

جلالة السلطان يعود إلى أرض الوطن بعد زيارة خاصة للمملكة المتحدة

رأي عمان

عُمان قوية بشبابها
الطموح والمبتكر

ليس من المبالغة إذا أكدنا حقيقة أن الشباب هم ثروة الأمم ووقود نهضتها وتجدها، فبسوا عدهم وأفكارهم وتطلعاتهم يسهمون في بناء الحاضر ويرسمون ملامح المستقبل.

ولا شك أن الطاقات الشبابية قوة محرك لمختلف قطاعات التنمية ومجالات العمل والإنتاج، ولذلك من الأهمية أن يفسح لها المجال الأوسع لتكون شريكا فاعلا في رسم الخطط والسياسات التنموية، خاصة في هذه المرحلة التي تتطلب التجديد في الأفكار والرؤى ووسائل العمل وصولا لتحقيق متطلبات الاستقرار والاستدامة والرفاه الاقتصادي.

والتمكين الحقيقي للشباب يتمثل في احترام أفكارهم وتصوراتهم غير النمطية التي يقدمونها والإصصات الجاد لوجهات نظرهم حول تحديات الواقع وإشراكهم بشكل فعلي في تحليل المشكلات ووضع الحلول برؤية جديدة ومسارات غير تقليدية تستوعب روح العصر ومتغيراته وتواكب في الوقت ذاته طموحاتهم.

وقد أدركت سلطنة عمان هذه الحقيقة، فكان نهجها الاستراتيجي بناء شراكة راسخة الجذور مع الشباب، تقوم على الحوار البناء الثمر والتكامل في صياغة الخطط والأهداف.

وقد تجلّى هذا التوجه الحكيم، في أبلغ صورة، في مساهمة الشباب العماني في صياغة «رؤية عمان ٢٠٤٠»، الأمر الذي يعكس الاهتمام الكبير الذي يوليه جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- للشباب وإيمانه العميق بأن الأجيال الشابة هي الأقدر على استشراف المستقبل، ولذا كانت مشاركتهم فاعلة في تحديد محاور الرؤية كما أن إسهامهم متواصل ومؤثر في تحقيق مستهدفاتها.

كما يمثل ملتقى «معا نتقدم» نموذجا عمليا لهذا النهج العماني الرشيد، حيث يفتح مساحات للحوار الشفاف والمباشر بين مسؤولي الحكومة والشباب، بما يرسخ ثقافة المشاركة المجتمعية في برامج وخطط التنمية ويكرس الشفافية والمساءلة البناءة ويفتح آفاقا جديدة لفكر الشباب وتطلعاتهم.

نص الرأي ص 9



العُمانية : بحمد الله وتوفيقه، عاد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى أرض الوطن بعد زيارة خاصة للمملكة المتحدة الصديقة. وفق الله سلطان البلاد المعظم لتحقيق المزيد من التقدم والإنجازات، وأحاطه بالحفظ والسداد.

المحافظات . . بيانات اقتصادية تقود عجلة النمو

كتبت- مي الغدانية ونورة العبرية :
ساهمت محافظات سلطنة عمان كمحرك واعد للنمو الاقتصادي الوطني، بفضل ما تمتلكه من مقومات بشرية وطبيعية واستثمارية، ما يجعلها ركيزة أساسية في تحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وأكد مسؤولون ومختصون لـ «عُمان» أهمية بناء استراتيجيات تنموية متكاملة تراعي المزايا النسبية لكل محافظة، وتعزز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ لإيجاد بيئات اقتصادية متماسكة تسهم في دعم النمو المستدام.

وأشاروا إلى أن المحافظات تشهد مشروعات واسعة في قطاعات السياحة والزراعة والصناعة والخدمات اللوجستية، بدعم من برامج حكومية ومحلية، مع التركيز على استثمار المواقع التراثية وتحفيز الاستثمار عبر حوافز مرنة وصلاحيات أوسع للمحافظين.

التفاصيل ص 7

«ملتقى العمل» يؤكد أهمية الابتكار وتطوير السياسات التنظيمية

المعارف، مستعرضا تجارب رائدة على المستويين المحلي والدولي.

وأكدت الجلسات الأولى للملتقى أن سلطنة عُمان تخطو خطوات متقدمة في تطوير بيئة العمل من خلال إصدار قانون العمل الجديد وقانون الحماية الاجتماعية، وتبني استراتيجيات متكاملة تشمل التعليم والتدريب والتشغيل وتنظيم أنماط العمل الحديثة، بما يواكب

كتبت- أسهمان البراك : ناقش «ملتقى العمل ٢٠٢٥»، بصلالة أهمية الابتكار والتنمية المهنية، وتسهيل الضوء على أحدث التقنيات والاتجاهات المؤثرة في سوق العمل، إلى جانب تحسين بيئة العمل وتطوير السياسات العمالية والتنظيمية، بما يتوافق مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، مع التأكيد على ضرورة تعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات

التفاصيل ص 8

غزة تصارع الجوع والنار . . وبن غفير يقود أكبر اقتحام للأقصى



■ عائلة فلسطينية تشارك طبقاً من حساء العدس خارج خيمتها في حي الدرج في مدينة غزة.

أ.ف.ب.

غزة «وكالات» : واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي مجازره بحق المدنيين في قطاع غزة المنكوب، بينما تعمقت معاناة سكان القطاع من المجاعة الكارثية التي حصدت مزيدا من الأرواح خلال الساعات الأخيرة.

واستشهد ٦٩ فلسطينيا ببرنامج جيش الاحتلال منذ فجر أمس بينهم ٣٧ من منتظري المساعدات.

وقالت وزارة الصحة بالقطاع إن المستشفيات استقبلت جثث ١١٩ شهيدا، ٨٦٦ مصابا خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

وكانت «الصحة الفلسطينية» أعلنت في وقت سابق ارتفاع إجمالي عدد ضحايا المجاعة وسوء التغذية إلى ١٧٥ شهيدا بينهم ٩٣ طفلا.

واقترح أكثر من ٣ آلاف مستوطن متطرف باحات المسجد الأقصى، أمس، فيما وُصف بأكبر اقتحام عددي خلال يوم واحد للمسجد المبارك منذ احتلاله في ظل تصاعد غير مسبوق في انتهاكات المستوطنين بذكرى ما يسمى «خراب الهيكل»، وأجراءات أمنية مشددة في القدس ومحيط الأقصى.

وقاد وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتamar بن غفير حشود المستوطنين، ودعا من باحات الأقصى إلى احتلال كامل، غزة وإعلان السيادة الإسرائيلية على القطاع، وأشارت هذه الخطوة التي تمثل انتهاكا صارخا للوضع القائم في القدس تنديد السلطة الفلسطينية والأردن ودول عربية أخرى.

غزة «وكالات» : أكدت هيئة الخدمات المالية أنها لم تصدر أي موافقة رسمية تسمح لشركات التأمين برفع أقساط التأمين الإلزامي للمركبات، تأمين الطرف الثالث، مشيرة إلى أنها باشرت باتخاذ الإجراءات القانونية ضد الشركات التي رفعت الأسعار دون مبرر.

ودعت الهيئة تلك الشركات إلى التوقف الفوري عن تطبيق أي زيادات غير معتمدة والالتزام الكامل بالأسعار الرسمية، مشددة على عدم التهاون مع أي تجاوزات تخل بمبادئ المنافسة العادلة أو تمس بحقوق المؤمن لهم.

مع توضيح بأن هيئة الخدمات المالية تواصل العمل على بناء بيئة تأمينية منظمة ومتوازنة تدعم الاقتصاد الوطني وتحمي مصالح جميع الأطراف.

التفاصيل ص 6

أوبك بلس تقر زيادة 547 ألف برميل في سبتمبر

لندن «رويترز» : اتفق تحالف أوبك بلس أمس على زيادة إنتاج النفط بمقدار ٥٤٧ ألف برميل يوميا في سبتمبر، وهي الأحدث في سلسلة من الزيادات المتسارعة في الإنتاج لاستعادة الحصة السوقية مع تزايد المخاوف إزاء تعطل محتمل للإمدادات مرتبط بروسيا.

وتمثل هذه الخطوة تراجعا كاملا ومبكرا عن أكبر شريحة من تخفيضات الإنتاج التي أقرها تحالف أوبك بلس، بالإضافة إلى زيادة منفصلة في إنتاج الإمارات تبلغ حوالي ٢,٥ مليون برميل يوميا، أو حوالي ٢,٤ بالمائة من حجم الطلب العالمي. وعقد ثمانية أعضاء في أوبك بلس اجتماعا قصيرا عبر الإنترنت وسط ضغط أمريكي متزايد على الهند لوقف مشتريات النفط الروسي، وذلك في إطار جهود واشنطن لدفع موسكو إلى الجلوس إلى طاولة المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق سلام مع أوكرانيا.



دفعة جديدة تنضم إلى شرطة عُمان السلطانية

أمنه واستقراره.

وأضاف صالح بن سعيد السائي تخصص
إذاعة وتلفزيون: أشكر شرطة عُمان
السلطانية ووزارة العدل على هذه الفرصة
وأسال المولى عز وجل أن يوفقنا لخدمة
وطننا ومجتمعنا عبر مواقع العمل الشرطي.

وقال عبدالله بن صالح المقيبالي: التدريب
أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة
يسرّخ الانضباط والعمل بروح الفريق،
وأرجو التوفيق لي ولجميع زملائي في
الدفع، وسأسى العمل لأن أكون عند حسن
الظن.

يشتمل على التدريبات العسكرية والقانونية والاضباطية، إلى جانب التأهيل الأكاديمي والمعرفي، بهدف بناء قدراتهم وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من أداء مهامهم بكفاءة عالية، ويرسخ لديهم القيم المهنية وروح المسؤولية.

وقال سليمان بن محمد المجيني تخصصت في العلوم: التحاقني بشرطة عُمان السلطانية هو شرف وفخر كبير، لطالما حلمت أن أكون جزءاً من هذه المؤسسة الأمنية الوطنية، وأتزعج إلى أن أكون حفراً فاعلاً في الخدمة، ومنى والساهمة في أوطان

انضمت أمس دفعة جديدة من المواطنين في حملة مؤهل دبلوم ما بعد التعليم العام وبلوم التعليم العام في صفوف شرطة عمان السلطانية، ضمن الجهود المستمرة لتوظيف الكفاءات الوطنية بالتعاون مع وزارة العمل، وتعزيز التراكيبات الشرطية بكوادر مؤهلة وتزويد على مواكبة متطلبات العمل الأمني والشرطي في ظل التوسع الذي تشهده شرطة عمان السلطانية.

وبخضع للمتحقون للجدد لبرنامج تدريبي متكامل بمجمع الشرطة المتسجلين في أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة.



موسيقى «الجيش» و«سلاح الجو» تحصدان عدة جوائز في مسابقة دوندونالد باسكتلندا



المستوى الرفيع الذي بلغته
موسيقى سلاح الجو السلطاني
العثماني، ويعكس جهود منتسبيها
في تقديم عروض موسيقية متقنة.

يُضَافُ هَذَا الْإِنْجَازَ الْجَدِيدَ
لِلْمُوسِيقَى سِلَاحَ الْجَوِّ السُّلْطَانِي
الْعُمَانِي إِلَى رَصِيدِهَا الْحَافِلِ
بِالْتَّمِيزِ وَالْعِطَاءِ الْفَنِيِّ، وَنُحَسِّدُ

وعلى المستوى العام في المستوى
لرابع لمسابقة القرب والطبول
لدولية، التي تُقام في مدينة
وندونالد الاسكتلندية.

العُمانيّة : تواصل موسيقى الجيش السلطاني العُماني تأقنتها في المسابقات الموسيقية باستكتلندا؛ حيث حصدت ثماني جوائز في المرحلة الثانية من مشاركتها بسابقة مدينة دونوولد، استعدادا للبطولة العالمية في جلاسكو يوم ١٦ أغسطس الجاري. وحقت الفرقة كأس أفضل الفرق في خارج المملكة المتحدة، وكأس جائزة أفضل هندام كأس مستوى الفرق المشاركة، وكأس المركز الأول في الانضباط، والشاشة العسكرية، والعزف في مستويي الفرق الثاني والثالث. وعلى الصعيد الفردي، أحرز عدد من منسوبي موسيقى الجيش السلطاني العُماني ثلاث جوائز متقدمة في صدارة سابقة الحائلي العنصا؛ حيث حصد الكامييل محمد بن خميس العامري درع المركز الأول، كما حصل الرقيب نادر بن جعمان ببيت جبلي على كأس المركز الثالث في المسابقة ذاتها، في حين حقق الرقيب حميد بن سليمان الغافري كأس المركز الرابع في المسابقة.

وقال العقيد الركن أحمد بن سالم الشكري مدير موسيقى الجيش السلطاني العماني حول هذه المسابقة: «الحمد لله، حقق فريق موسيقى الجيش السلطاني العماني (ثماني جوائز) في مسابقة مدينة دونووالد الإسكتلندية، في إنجاز يؤكد المستوى الرفيع الذي يتمتع به منتسبو الموسيقى العسكرية، ويعكس هذا الإنجاز حرص قيادة الجيش السلطاني العماني على التمثيل المشرف في المحافل الدولية، باعتبارها منصات عالمية لإبراز البعد الحضاري والثقافي، وفندي للفرق الموسيقية والتغنية، وقد أظهرت هذه المسابقة كفاءة فنية وإمكانات موسيقية متقدمة لمنسوبي موسيقى الجيش السلطاني العماني».

كما حققت موسيقى سلاح الجو
السلطاني العُماني المركز الأول

أبراج لخدمات الطاقة ش.م.ع.م.

تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الأفاضل،
بالتبعية عن مجلس إدارة شركة أبراج لخدمات الطاقة ش.م.ع.م.، يستعني أن أقدم لكم القوائم المالية الربحية الموجزة للتعريف الأول من عام ٢٠٢٥ عن فترة ستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥.

إن الشركة لنصب تركيزها على تقديم خدمات أبارج للطاقة والغاز. ونظراً لأن الشركة تعمل على توسعة نطاق عملها فهي تركز حالياً على الخدمات الاستراتيجية من الدرجة الأولى إلى جانب الكفاءة التشغيلية القوية لتحقيق أقصى قدر من العوائد المالية والنمو المستدام. كما تواصل الشركة الاستفادة من مزايا العوائد

طويلة الأجل في توليد العوائد الكافية لتحقيق النمو.

أدام شركة أبراج لخدمات الطاقة ش.م.ع.م. عملياتها.

يسرنا أن نبلغ عن أداء قوي وثابت في مجال الصحة والسلامة والبيئة (HSE) على مستوى الشركة. حيث تقع جميع المنشآت الرئيسية ضمن الحدود المستهدفة. فقد بلغ معدل تكرار الإصابات المؤدية إلى وقت توقف (LTIFR) مستوى ممتازاً عند ٠.٢١. بينما بلغ معدل الحالات القابلة للتسجيل (TRCF) ٠.١٩، مما يعكس فاعلية مبادرات الاستجابة في مجال السلامة والتزام كورناز السعدي. وقد حظي هذا الأداء باعتراف خارجي من خلال عدد من الجوائز المرموقة المقدمة من عملائنا. بما في ذلك جائزة «مصرف ضرر» وجائزة «السلامة المرموقة» من شركة أوكسيدنتال. مما يسلط الضوء على ريادتنا في مجال السلامة التشغيلية وإدارة السلامة على الطريق. ورغم أن سجل السلامة العام لا يزال ممتازاً، فإننا تواصل إعطاء الأولوية للتجسين المستمر. فقد تم تسجيل إصابة واحدة مؤذية إلى وقت توقف في منصة الحفر ٢٥ خلال شهر فبراير، وحادثاً قابلاً للتسجيل في منصة ٢٥ خلال شهر يناير. وقد تم التعامل مع الحادثين بسرعة، وتجرى مراجعات شاملة لضمان تعزيز أفضل الممارسات في جميع المواقع. ومن المهم الإشارة إلى أنه لم يتم تحديد أي مشكلات منهجية. بالإضافة إلى ذلك، نشهد نجاح شقيق إعادة الشهادة ISO ١٤٠٠١ في الربع الثاني من عام ٢٠٢٥. مما يعزز التزامنا بالامتثال البيئي والمعايير التشغيلية العالية.

عمليات الحفر.

من أبرز الإنجازات التي يجب الإشارة إليها تشمل توقيع عقود رئيسة لتشغيل ٦ أجهزة حفر جديدة لصالح شركة تنمية نفط عمان (PDO) لمدة ٦ سنوات. بالإضافة إلى ذلك، تمكنت الإدارة من إعادة تشغيل الحفارة ٢٠٥ في عمليات شركة BP بنجاح. هذا العام، تم عقد جديد مدته ٦ سنوات قابلة للتجديد لتسنتين إضافيتين. على صعيد الأداء التشغيلي، تم تحقيق معدل جديد جيد لجميع أجهزة الحفر النشطة، حيث بلغ وقت الإنتاج ٩٩.١٥% مقابل وقت توقف غير منتج بنسبة ٠.٨٥% فقط. وقد تم تسليم جميع الأبار قبل الجداول الزمنية المزمعة. مما يعكس ثقة التخطيط، والعمليات التشغيلية، والتعاون الفعال بين الفرق. كما سجلت الحفارة ٢١١ إنجازاً بارزاً في التكوين من خلال إتمام عملية نقل حفارة بوز ١٥٠ صناعاً خلال ١٤ ساعة فقط، مما يبرز مرونة العمليات والكفاءة التشغيلية العالية.

وفيما يتعلق بتشغيل الأصول وكفاءة التكاليف، تم إعادة تشغيل جهاز الحفر رقم ٢٠٤ بسرعة بعد انتهاء عمليات CC Energy. مما ساهم في تقليل فترات التوقف والصيانة والتشغيل. تم تحقيق الأصول من خلال التعامل الاستباقي مع العملاء. ومنذ بداية العام، تم تنفيذ ١٦٧ عملية نقل أجهزة الحفر، محققة وفورات تجاوزت ١٦٠ ألف ريال عماني فوق الميزانية. كما تم تعزيز الانضباط في المشتريات، حيث خفض الإنفاق على أوامر الشراء بنسبة ١٥٩%. وتراجع عدد أوامر الشراء بنسبة ١٦١%.

حفظت خدمات الأبار أداءً تشغيلياً ممتازاً، مع انخفاض ملحوظ في وقت التوقف عن الصيانة والارتفاع في كفاءة استخدام الأصول في العمليات. وقد ساهمت خدمات الأبار في رفع معايير جودة العمليات التشغيلية.

الأداء المالي للشركة.

١. انخفضت الإيرادات خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥ بنسبة ١٦.١% مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٢٤، من ٧٧.٩ مليون ريال عماني إلى ٦٦.٩ مليون ريال عماني. ويعزى ذلك أساساً إلى توقف عدد من منصات الحفر عن العمل. وأبدل حالياً جهود إعادة تشغيل هذه المنصات.
٢. انخفضت المصروفات الكلية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥ بنسبة ١٥.٤% مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٢٤، من ٧٠.٢ مليون ريال عماني إلى ٥٩.٦ مليون ريال عماني. وهو انخفاض يتماشى مع تراجع الإيرادات.
٣. انخفض صافي الربح بعد الضريبة للنصف الأول من عام ٢٠٢٥ بنسبة ١٦.٦%، من ١٠.٦٦ مليون ريال عماني في نفس الفترة من عام ٢٠٢٤ إلى ٩.٢٣٧ مليون ريال عماني.

المسؤولية الاجتماعية.
في الربع الثاني من عام ٢٠٢٥، عززت شركة أبراج المسؤولية الاجتماعية من خلال دعم مبادرات تعليمية وثقافية وتنموية مجتمعية، بما يعكس حرصها على تقديم أثر ملموس ضمن ركائزها الأساسية في مجال المسؤولية الاجتماعية. وفي هذا الإطار، تقوم أبراج حالياً بدراسة مبادرات استراتيجية ومشاركة في مجال المسؤولية الاجتماعية بالتعاون مع شركاء من القطاع العام والخاص، بهدف مواصلة جهودها مع الأولويات التنموية الوطنية وتحقيق قيمة مشتركة طويلة الأمد.

الشكر والعرفان.
بالتبعية عن مجلس الإدارة، أقدم هذا الفرصة للتعبير عن خالص الشكر والعرفان لتضحية صاحب الجلال السلطان هيثم بن طارق في رؤيته وإلهامه الحكيمه لبلاد والمحافظة على النمو المستدام والازدهار الاقتصادي. كما يود مجلس إدارة شركة أبراج أن يتقدم بخالص الشكر إلى مختلف أصحاب الصلحة ومن بينها الهيئات الحكومية على توجيهاتها الدائمة للشركة وللمساهمين والعملاء. والإدارة والوطنيين والمصريين والموردين على دعمهم المتواصل للشركة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد الباقوي

رئيس مجلس الإدارة

بيان المركز المالي المرحلي الموجز كما في ٣٠ يونيو

٣٠ يونيو ٢٠٢٥ (غير مدققة)	٢١ ديسمبر ٢٠٢٤ (مدققة)	الف ريال عماني	الف ريال عماني
الأصول			
الأصول غير المتداولة			
الممتلكات والمعدات	١٩٣,٥٢٢	٣٠١,١٧٢	
أصول حق الاستعداد	٣,٤٥١	١,٠٨١	
أصول غير مقسومة	١٩١	١٧٢	
مصرفوات مؤجلة - الجزء غير المتداول	٥٥	٦٨	
سلفيات المصروفات الرأسمالية	٩,٢٢٢	٩,٨٢	
إجمالي الأصول غير المتداولة	١٩٦,٣٥٢	٣٠١,٢٧٢	
الأصول المتداولة			
ذمم مدينة تجارية	١٤,٤٩٧	١٠,١٢٥	
سلفيات ومصرفوات مدفوعة مقدماً وذمم مدينة أخرى	٩,١٢٣	٢,٨١٦	
مصرفوات مؤجلة - الجزء المتداول	٥٥	٢٥	
الخزائن	٢٨,٩٥١	٣٨,١١٦	
التدفق وما يعادلها	٥,١٢١	٥,١٢٢	
إجمالي الأصول المتداولة	٥٨,٦٩٦	٦٦,٨٨٥	
إجمالي الأصول	٢٥٥,٠٤٨	٣٦٨,١٥٧	
الخصوم والألتزامات			
رأس المال والاحتياطيات	٢٧٠,٢٠٠	٢٧٠,٢٠٠	
رأس المال	١٢,٢٥٨	١٢,٢٥٨	
الاحتياطي القانوني	١٢,٢٥٨	١٢,٢٥٨	
الأرباح المحتجزة	١٢,٢٥٨	١٢,٢٥٨	
إجمالي حقوق الملكية	١٢,٢٥٨	١٢,٢٥٨	
الالتزامات غير المتداولة			
قروض لأجل - الجزء غير المتداول	٧٤,٤١٥	٧٤,٤١٥	
إيرادات مؤجلة - الجزء غير المتداول	٨١٩	١,٠٥٨	
الالتزامات الضريبية المؤجلة	٣,٠٥١	٣,٢٣٨	
تعويضات نهاية الخدمة لتوظفين	١,٢٩٧	٢,٢٨٨	
الالتزامات بالإيجار - الجزء غير المتداول	٩,٢٧٠	٩,١٧٨	
إجمالي الالتزامات غير المتداولة	٨٧,٥٥٨	٨٧,٥٥٨	
الالتزامات المتداولة			
قروض لأجل - الجزء المتداول	١٤,٤٩٧	١٤,٤٩٧	
الالتزامات بالإيجار - الجزء المتداول	٨٥٩	١,٠١٢	
قروض قصير الأجل	١٧,٠٠٠	-	
ذمم دائنة تجارية	١٢,١٣٣	١٢,٤٥٨	
ذمم دائنة أخرى	١٢,١٣٣	١٢,٤٥٨	
إيرادات مؤجلة - الجزء المتداول	٨٥٠	٦٦٠	
ضريبة دخل دائنة	١,٥١٩	٢,٧٤٨	
إجمالي الالتزامات المتداولة	١٢,٢٥٨	١٢,٢٥٨	
إجمالي الالتزامات	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	
إجمالي حقوق الملكية والألتزامات	٢٥٥,٠٤٨	٢٦٨,١٥٧	

بيان الأرباح أو الخسائر والإيرادات الشاملة الأخرى المرحلي الموجز

لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو (غير مدققة)

٣٠ يونيو ٢٠٢٥ (غير مدققة)	٣٠ يونيو ٢٠٢٤ (غير مدققة)	فترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو	فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو
٢٠٢٥	٢٠٢٤	٢٠٢٥	٢٠٢٤
الف ريال عماني	الف ريال عماني	الف ريال عماني	الف ريال عماني
٣١,٨٢٧	٣٨,١٨٢	١٩,٤٢٥	١٩,٤٢٥
(١٧,٨٨٧)	(٢٨,٨٢٣)	(٥٨,٨٨٧)	(٥٨,٨٨٧)
٥,٩٤٠	٩,٨١٩	١٠,٢٥٨	١٠,٢٥٨
(٢,١١٩)	(٢,٢٣٣)	(١,١١٩)	(١,١١٩)
٧٠	(٣٣٠)	(٧)	(٣٥٧)
٩,٩١٤	٧,٥٨٢	١٣,٨٢٥	١٣,٨٢٥
٥,٢١٨	٥,٥٥١	١٢,٢٥٨	١٢,٢٥٨
(٧٩٤)	(٣١١)	(١,٥٣٣)	(١,٥٣٣)
٦٧	٢٨	١١٥	١١٥
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
التكاليف التشغيلية			
١,٤٩٦	١,٥٣٥	٢,٨٣٧	٢,٨٣٧
٥,٢١٨	٥,٥٥١	١٢,٢٥٨	١٢,٢٥٨
(٧٩٤)	(٣١١)	(١,٥٣٣)	(١,٥٣٣)
٦٧	٢٨	١١٥	١١٥
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠	٩,٣٧٧	١٠,٢٧٠
الربحية الشاملة			
٥,٤٢٤	١,٢٣٠		



لمعرفة المزيد



١٠٠٠
فانل

اربح استرداد نقدي 0%
أنفق 0٠ ر.ع أو أكثر عبر أجهزة نقاط البيع
الدولية مع بطاقات بنك مسقط الائتمانية

بنك مسقط. أفضل كل يوم.
سنة العمل لمدة ٢١ أغسطس ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦. طبق الشروط والأحكام

حضور كثيف من مختلف المحافظات وبمشاركة طلبة دوليين

«نور البادية» بولاية سناو..

برامج ثرية لإعداد جيل معتر بهويته



كتب - سهيل بن ناصر النهدي

تستشرف المراكز الصيفية احتياجات الطلبة، الفكرية والتعليمية والتربوية والأخلاقية والوطنية، من خلال متابعة الأحداث، والواقع الذي تبني عليه مؤشرات المستقبل، وكيف يتم غرس المبادئ الحميدة في نفوس الأجيال خلال المدد التي يقضيها الطلبة في رحابها، ومن هذه المراكز مركز نور البادية ببادية ولاية سناو بمحافظة شمال الشرقية، الذي يستقبل الطلبة من مختلف محافظات سلطنة عمان كل صيف منذ عام ٢٠١٣م، ففي رحاب المركز، الذي ينفذ أنشطة مجانية بدعم أهلي، يقضي الطلبة في كل صيف قرابة ٥٠ يوما، في رحاب المركز، ينهلون العلم والحرفة في حفظ القرآن الكريم، واللغة النبوية والنحو والفقه، والتربية على الأخلاق الحميدة، وغرس الانتماء للوطن، والعادات والتقاليد العمانية الأصيلة. وقال حمد بن محمد الوهبي المشرف العام على المركز: يواصل مركز النور منذ ٢٠١٣م، استقطاب الطلبة خلال الإجازة الصيفية من مختلف محافظات سلطنة عمان، وخلال هذا العام يشارك ضمن الطلبة العمانيين طلبة دوليون من زنجبار ومملكة تايلند؛ نظرا للسمعة الطيبة التي حققها المركز منذ تأسيسه. وأشار الوهبي إلى أن المركز عبر استراتيجيته بعيدة المدى يجدد سنويا برامجه الصيفية، لتكون ملائمة لاحتياجات الطلبة، وتطور ثقافتهم؛ حيث يفرض الواقع والمستجدات والمتغيرات الفكرية والتربوية والاجتماعية، ويركز القائمون على البرامج الصيفية بالمركز على غرس الانتماء الوطني في نفوس الطلبة، عبر ترسيخ السمات العمانية الأصيلة الذي يستمد

قوته ونهجه من الدين الإسلامي الحنيف الذي يحيى في النفوس، الإخلاص الوطني واتباع العادات العمانية الأصيلة. وأضاف الوهبي: تواجه الأجيال العديد من التحديات خاصة فيما يتعلق بالهوية، والمحاولات التي تأتي عبر الغزو الفكري لزعزعة الثقة بالنفس بين الشباب، والمساس بهويتهم ومعتقداتهم وانتمائهم الوطني، ومن هذا المنطلق يركز مركز نور البادية على تعزيز ثقة الطلبة بنفوسهم وأنهم من مجتمع عريق له تاريخه الضارب في القدم، وحضارته الراسخة وسمته الأصيلة الذي يفخر به كل عماني. وبين حمد بن محمد الوهبي أن الإقبال المتنامي على المشاركة بالمركز والاستفادة التي يجنيها الطلبة ويلمسها أولياء الأمور في أبنائهم، دفعا إلى العمل على مواصلة توسعة مرافق المركز؛ حيث يتم العمل حاليا على إنشاء قاعة كبيرة متعددة الأغراض ضمن مرافق المركز لإقامة الندوات والمحاضرات بشكل مستمر. وأضاف الوهبي في ختام حديثه: إن المركز سيواصل برامجه في تعزيز السمات العمانية الأصيلة، وغرس الهوية الوطنية في نفوس الأجيال وتعريفهم بتاريخ أجدادهم العظيم المعروف بين شعوب العالم.

من جانبه، قال سعيد بن محمد الفزاري رئيس البرامج الصيفية بالمركز: إن المركز يحرص على تحسين الطلبة من الغزو الفكري، لذلك ينفذ برنامجه الصيفي سنويا وفق قراءة للمستجدات، وخلال هذا العام ركز المركز على غرس الانتماء الوطني، إضافة إلى برامجه المعتادة في حفظ القرآن الكريم والتدبر في آياته، والنحو والفقه والعقيدة.

وأشار إلى أن المركز نفذ زيارات لعدد من المعالم العمانية، مثل: القلاع والحصون ومتحف عمان عبر الزمان، ليشاهد الطلبة تاريخ أجدادهم وما بذلوه من جهود في سبيل رفعة عمان ومكانتها. وأضاف: نظرا للإقبال المتزايد الذي يشهده المركز سنويا، يتم وضع بعض الاشتراطات لقبول الطلبة، عبر الإعلان عن الفئات العمرية وتحديد المستويات التي يتم من خلالها قبول الطلبة، الذين يقضون قرابة ٥٠ يوما في رحاب المركز. وأوضح الفزاري أن المركز يضم قاعات تدريس ومكتبة عامة تضم آلاف الكتب، ومقرات للسكن، وملاعب لممارسة الرياضة، ويتم تقسيم الطلبة في قاعات التدريس حسب المراحل والفئات العمرية، ويتلقون التدريس والمحاضرات على أيدي مختصين من ذوي الخبرة في المجال التعليمي والتربوي، مشيرا إلى أن البرنامج الصيفي، يتجاوز في رسالته مفهوم استقلال الإجازة الصيفية، إلى ما هو أبعد من ذلك؛ حيث يحرص المركز على أن كل طالب يلتحق به يكون على صلة بالمركز من خلال حلقة وصل يتم من خلالها التواصل الدائم مع الطالب وحته على زيارة المركز والاستفادة من المكتبة التي تفتح أبوابها للجميع للاستفادة من ما تضمه من كتب وعناوين في جوانب عديدة، وأوضح أن نشاطات المركز تبدأ كل يوم من صلاة الفجر إلى ما بعد صلاة العشاء، حيث نحرص على أن يصلي جميع الطلبة صلاة الفجر جماعة في مسجد النور، ومن ثم الجلوس والتدبر وقراءة القرآن إلى شروق الشمس، ومن ثم يذهب الطلبة لترتيب مقر سكنهم، ومن ثم العودة للإفطار جماعيا في المجلس حيث تدور بعض النقاشات والأسئلة، مؤكدا أن المركز يحرص على أن يكون الطلبة بزيمهم العمانية

(المصر والنداشة)، ومتابعة الطلبة في طريقة تناول الطعام بأسلوب مهذب وراق، حتى في طريقة الجلوس والحديث فيما بينهم، وتعليمهم العادات الأصيلة في كل هذه الجوانب، وأيضا تعليمهم روح التعاون والتعااض والمحبة فيما بينهم وضرورة التمسك بالأخلاق الحميدة.

المشاركون

وعبر عدد من الطلبة المشاركين عن استفادتهم من برامجه الثرية والمتنوعة، وقال الطالب يوسف بن يونس الشيعلي مشارك في البرنامج الصيفي بمركز نور البادية عن استفادته من برامج المركز الصيفي: أشرك في البرنامج الصيفي بمركز النور منذ عدة سنوات، وفي كل عام نجد أن البرنامج الصيفي يضيف إلينا المزيد من الاستفادة في

الجوانب العلمية والتربوية والأخلاقية. وأضاف: إن ما نتعلمه في المركز الصيفي، يرسخ في نفوسنا الحب والإخلاص للوطن، وينمي فينا روح الانتماء للوطن والمجتمع وضرورة العمل على الاعتزاز بهويتها وتاريخنا المجيد، من جانبه، قال نفيس نعيم طالب من مملكة تايلند مشارك في البرنامج الصيفي بمركز نور البادية: سمعت عن هذا المركز وأنا في مملكة تايلند، وشجعتني أسرتي على أن أقوم بالتواصل والمشاركة في البرنامج الصيفي. وأضاف: أنا سعيد بتواجدي بولاية سناو والمجتمع العماني طيب ومتسامح ولم أشعر بينهم بالغربة. من جانبه، قال محمد بن أحمد الوهبي: منذ سنوات أشرك في البرنامج الصيفي بمركز نور البادية، ووصلت إلى المستوى الثالث الذي تقوم فيه

بقراءة بعض الكتب والجلوس مع بعضنا البعض نحن الطلبة للتحاور حول العديد من المفاهيم من هذه الكتب، وتحاور المعلمين حول هذه الجوانب لتتعرف على أمور ثقافية بشكل أوسع. وقال عمر بن عبدالله الشيعلي: لقد غرس البرنامج الصيفي بمركز نور البادية في نفسي الكثير من الجوانب الإيجابية، وتعلمت الكثير من الأمور المفيدة في الأخلاق والانتماء للوطن والفخر بالتاريخ العماني الأصيل، وروح التعاون والتكاتف والسمت العماني الأصيل. وعبر الشيعلي عن سعادته بتنوع البرامج التي تشمل الدروس والمحاضرات والأنشطة الرياضية، ورحلات لعالم عمانية، وهذا الثراء في البرامج جعل الاستفادة أشمل وأوسع في جوانب مهمة في الحياة.



تصوير : عبد الواحد الحمادي - محمد العوفي



منظومة دامجة ومتكاملة تستجيب لاحتياجاتهم

«التعليم العالي»: تخصيص برامج أكاديمية جديدة لطلبة ذوي الإعاقة



دعوة للتأهيل المسبق

لتطوير أول مشروع تحويل النفايات إلى طاقة في ولاية بركاء في محافظة جنوب الباطنة، سلطنة عمان

نماء لشراء الطاقة والمياه للشركة مسؤولة عن معالجة الطلب على الطاقة والمياه عن طريق شراء وبيع الناجم عن الكهرباء والمياه في سلطنة عمان وذلك وفقاً للمطابق مع نظام تخصيص قطاع الكهرباء والمياه المرتبطة به الصالح بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٤٧٨ وذلك الترخيص الممنوح للشركة

وصف المناقصة	لإنشاء مورقة عمل للتوسع مصادر إنتاج الطاقة وإستكشاف حلول لتقليل حجم النفايات لم تخيل نماء لشراء الطاقة والمياه لتطوير أول مشروع تحويل النفايات إلى طاقة في سلطنة عمان سيتم تطوير المشروع بالتنسيق مع الشركة العمانية الفعالة لخدمات البيئة لخلق قيمة مضافة لسعة الإنتاجية للمشروع ١٥-١٠ هكتاراً وشركة استشارة للتصاريح تبلغ ٣-٢ طن في اليوم في وقاية حركة وعملية نقل نماء لشراء الطاقة والمياه عن بدء إجراءات التأهيل المسبق للمطورين المهتمين.
رقم المناقصة	OPWP/2025/30
قارة شراء المناقصة	من ٢٢ أغسطس ٢٠٢٥ إلى ٢٢ أغسطس ٢٠٢٥ م
سعر شراء المناقصة	٣٥ ريال عماني
آخر موعد لتقديم مستند المناقصة	آخر موعد لتقديم مستند التأهيل هو ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥ الساعة ٢٠ مساء بتوقيت مسقط
طريقة الدفع	سوف يتم توفير مستند المناقصة في صورة إلكترونية عن طريق الموقع الإلكتروني للشركة https://www.omanpwp.om/new/Default.aspx يتم دفع قيمة الشراء عن طريق الموقع الإلكتروني للشركة في حال وجود في السجلات أرباح التحويل عن طريق البريد الإلكتروني procurement.officer@Omanpwp.nama.om



نماء nama
لشراء الطاقة والمياه
Purchase & Supply



■ التزام بمنظومة تعليمية دامجة ومتكاملة للطلبة من الأشخاص ذوي الإعاقة

وبكالوريوس العلوم في علوم الحاسوب، وبكالوريوس الهندسة في تخصص الأجهزة والإلكترونيات، وغيرها، كما يجري العمل حالياً على تقييم واعتماد حزمة من البرامج الجديدة، من بينها: دبلوم اضطرابات النطق والتخاطب، ودبلوم الدراسات في طيف التوحد، وماجستير التربية الخاصة، بما يبرز من مسارات التخصص والتأهيل لهذه الفئة. وفي سياق مواكبة المستجدات العالمية، أوضحت أن الوزارة تتابع عن كثب التطورات الدولية في مجال التعليم الدامج، وعلى رأسها تطبيق مبادئ التصميم الشامل للتعليم (Universal Design for Learning - UDL)، الذي يهدف إلى تطوير بيئات تعليمية مرنة تستجيب لاحتياجات جميع المتعلمين من خلال التنوع في طرق العرض، والتفاعل، والتقييم، كما تسعى المؤسسات إلى تبني التقنيات المساعدة

ذات العلاقة، حيث شاركت مؤخراً في برنامج القيادي الزائر، في الولايات المتحدة الأمريكية، للاطلاع على السياسات والتشريعات المعتمدة في مجال إتاحة التعليم العالي للأشخاص ذوي الإعاقة. وقد أثمرت هذه المشاركات عن تبادل للخبرات، ودراسة آليات تقييم وقبول ومتابعة الطلبة وفق أفضل الممارسات الدولية. وحول التخصصات المتاحة حالياً، أشارت النبهانية إلى أن العديد من مؤسسات التعليم العالي الخاصة تطرح برامج متنوعة في مجالات الإدارة، والهندسة، وعلوم الحاسب، والخدمات اللوجستية، وغيرها، مع مراعاة تصنيفات الإعاقة (الحركية والبصرية والسمعية وغيرها)، ومن أبرز التخصصات المطروحة: بكالوريوس الآداب في إدارة الأعمال،

وفي سبيل تعزيز التكامل مع منظومة التعليم والتأهيل والتدريب، أشارت النبهانية إلى تشكيل فريق وطني يضم ممثلين من مختلف الجهات المعنية، لدراسة أوضاع الطلبة من الأشخاص ذوي الإعاقة الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي الخاصة، والتعرف على التحديات التي يواجهونها، وتقديم الحلول المناسبة. كما تطرقت إلى تنفيذ زيارات ميدانية لعدد من المؤسسات التعليمية خلال عام ٢٠٢٤، بهدف قياس رضا الطلبة ذوي الإعاقة واستطلاع آرائهم ومقترحاتهم، حيث أبدى العديد من الطلبة ارتياحهم للتخصصات المطروحة والمشاركة الفاعلة في الأنشطة والمعارض، وثمناً الدعم والخدمات المقدمة وأكدت النبهانية على حرص الوزارة بالمشاركة في المحافل الإقليمية والدولية

فريق بحثي يطور تقنية تحدد المسبب الوراثي لاعتلال عضلة القلب

للتقديم علاجات شخصية دقيقة لكل مريض على حدة، بناء على ملفه الجيني. وقد تم استعراض نتائج المشروع في المؤتمر الوطني للكذاء الاصطناعي في البحوث والتعليم والتدريب الصحي الذي عقد بمدينة صور في فبراير ٢٠٢٥. كما نُقِشت النتائج في مؤتمرين دوليين: الأول في مركز الملك فهد للبحوث الطبية بجدة، والثاني ضمن فعاليات الجمعية الملكية البلجيكية في بروكسل. وأشار الدكتور العامري إلى أن المشروع تعرّز أيضاً بتعاون دولي مع شركة «يوروفورماتكس، المتخصصة في البرمجيات الحيوية (فنلندا)، ومركز «انترجن، للوراثة في تركيا، مما ساعد في رفع كفاءة الأدوات التحليلية المستخدمة، وتبادل الخبرات البحثية المتقدمة. واختتم الدكتور العامري حديثه بالتأكيد على أن هذا النموذج البحثي لا يساهم فقط في تعميق الفهم للمرض داخل سلطنة عمان، بل يشكل مرجحاً لتوظيف الكذاء الاصطناعي في الطب الجينومي، ويهدف لتوسيع نطاق الدراسة مستقبلاً لتشمل أمراض قلب وراثية أخرى، مع العمل على دمج النتائج ضمن الممارسات السريرية اليومية.

البحث للتأكد من علاقتها بالمرض. ويضم الفريق (١٠) باحثين من المركز الوطني للصحة الوراثية، والمركز الوطني لطب وجراحة القلب بالمستشفى السلطاني، وكلية عمان للعلوم الصحية، وقال الدكتور أحمد بن حمد العامري، استشاري مختبر الجينات الجزيئية ورئيس قسم التدريب والتطوير المهني بالمركز الوطني للصحة الوراثية: إن المشروع يعد نموذجاً للتكامل البحثي بين مؤسسات محلية متعددة، كما أنه وفر بيئة تعليمية عملية للباحثين الجدد لاكتساب مهارات متقدمة في التحليل الجيني وتوظيف الكذاء الاصطناعي في البحث الطبي. وأشار الدكتور نبراس المحرمي، محاضر بكلية عمان للعلوم الصحية ومختص في برمجيات التقنيات الحيوية، إلى أن النموذج تم التحقق من كفاءته عبر تجارب متعددة لضمان مصداقية النتائج، مؤكداً أن الفريق مستمر في التوسع في الدراسة لتشمل حالات وعائلات إضافية. من جانبه، أوضح الدكتور محمد الرواحي، استشاري أول كهربايئة القلب بالمركز الوطني لطب وجراحة القلب، أن أهمية الدراسة لا تقتصر على تشخيص المرض، بل تمتد إلى فهم المسارات البيولوجية المؤدية إليه، مما يهدف

نجح فريق بحثي عماني في تطوير نموذج يعتمد على خوارزميات الكذاء الاصطناعي لتحديد الأسباب الوراثية لاعتلال عضلة القلب، في إنجاز علمي يعد الأول من نوعه محلياً، ويسهم في تحسين دقة التشخيص والجودة العلاجية لحالات هذا المرض الوراثي المعقد. وشملت الدراسة حتى الآن تحليل بيانات (٤٠) عائلة عمانية تحتوي على فرد أو أكثر مصاب بالمرض، باستخدام تقنية تسلسل الإكسوم الكامل، عبر نموذج أطلق عليه الفريق اسم «كارديو فار»، وتمكن الفريق من تحديد المسبب الوراثي للمرض في أكثر من (٨٠٪) من العائلات التي خضعت للتحليل، وهي نسبة تُعد مرتفعة مقارنة بالمعايير الدولية. يعتمد النموذج على تحليل بيانات الإكسوم الكامل باستخدام ثلاث خوارزميات مختلفة للكذاء الاصطناعي، تم تدريبها على أكثر من (٥٠ ألف) متغير جيني معروف بارتباطه بحالات اعتلال عضلة القلب، ما أتاح الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. وأسفرت التحليلات عن اكتشاف طفرات جينية معروفة، وأخرى جديدة لم تُسجل سابقاً، بالإضافة إلى مجموعة من الجينات المستجدة التي تتطلب مزيداً من

صندوق البنك الوطني العماني للأسهم العالمية

القوائم المالية للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥			
قائمة المركز المالي			
٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٣٠ يونيو ٢٠٢٥	٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٣٠ يونيو ٢٠٢٥
الأصول			
استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	٣,٧٣٨,٧٦٦	٣,٦٠٧,١١٥	
التقذ والنقد المعادل	٥٢,٤٩٢	٣٩,٥٨٣	
توزيعات أرباح مُستحقة الاستلام	٢,٥٢٨	١,٥٢٩	
إجمالي الأصول	٣,٧٩٣,٧٨٦	٣,٦٤٨,٢٥٧	
الالتزامات			
مستحقات وأرصدة داتلة أخرى	١٢,٢٣٢	١٢,٤٣١	
إجمالي صافي الأصول المنسوبة الى حملة الوحدات	٣,٧٨١,٥٥٤	٣,٦٣٥,٨٢٦	
صافي قيمة الأصول للوحدة	١,٠٦٠	١,٠١٨	
قائمة الدخل الشامل			
٣٠ يونيو ٢٠٢٥	٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٣٠ يونيو ٢٠٢٥	٣١ ديسمبر ٢٠٢٤
صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	١,٩٣٢	١٣٩,٧٧٧	
تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	٢٠٩,٨٤٥	(٢٩,٦٤٠)	
دخل توزيعات أرباح	٢٠,١٩٢	١٥,١٧٢	
ربح صرف العملات الأجنبية	١٧٥	-	
دخل آخر	١٣٧	٢٠,٨٨	
المصروفات	٢٣٢,٧٨١	١٢٧,٣٩٧	
عمولة الوساطة	١٤,٦٨١	٢٣,١٤٢	
أتعاب الإدارة	١٨,٨٣٠	١٣,٣٠٧	
أتعاب الهيئة الإدارية للصندوق	٢١,٠٠٢	٤٣,٠٠٠	
أتعاب المستشار الاستثماري	٧,٧٦٧	٥,٠٢٨	
أتعاب إدارية وأتعاب خدمات الحافظ الأمين	٥,٥٥٧	٥,٠١٩	
خسارة صرف عملات أجنبية	-	١,٠٣٨	
مصروفات عمومية وإدارية	١٨,٣٢٩	١٠,٢٢٨	
صافي الأرباح وإجمالي الدخل الشامل للفترة	١٤٦,٧٠٥	٦٥,٣٩٢	
صافي أرباح الوحدة	٠,٠٤١	٠,٠١٨	

تقرير مدير الاستثمار للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥

في الفترة المنتهية في يونيو ٢٠٢٥، واصلت الأسواق العالمية انتعاشها القوي، وتفاعمت من الضعف الذي شوهد في الربع الأول وفي أوائل أبريل ٢٠٢٥. وفي الوقت الذي وصلت فيه المؤشرات الرئيسية إلى مستويات قياسية جديدة، تراوحت تقلبات السوق بشكل كبير، وعلى أي حال، لا تزال الأسواق المالية العالمية متأثرة بتوقعات السياسة النقدية، حيث تقوم البنوك المركزية، مثل البنك المركزي الأوروبي، بتعديل موقفها وتواصل مبادراتها نحو مزيد من التيسير في التمول.

أتضح ذلك بشكل جلي في خفض سعر الفائدة بمقدار ٢٥ نقطة أساس في يونيو وتثبيت مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وبذلك البايان وبنك إنجلترا لأسعار الفائدة خلال اجتماعات يونيو. ولا تزال التوقعات للنصف الثاني من عام ٢٠٢٥ حساسة للغاية لمسار السياسة النقدية لبنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، لا سيما وتوقيت وحجم التخفيضات المحتملة لأسعار الفائدة، بالإضافة إلى أي تأثير متعلق بالتعريفات التجارية في المستقبل.

وارتفع مؤشر مودغان ستانلي كاييتال إينترناشيونال العالمي المتقدم بنسبة ٩,١٠ بالمائة و ١٨,٥٩ بالمائة على التوالي، بينما ارتفع مؤشر الأسواق الناشئة بنسبة ١٣,٧ بالمائة خلال الفترة. وعلى صعيد الأسواق المتقدمة، ارتفع مؤشر ستاندرد & بورز ٥٠٠ (الولايات المتحدة الأمريكية) بنسبة ٥,٥ بالمائة، بينما ارتفع مؤشر أسدال المركب (الولايات المتحدة الأمريكية) بنسبة ٧,٣ بالمائة.

وارتفع مؤشر Euro Stoxx ٥٠ (منطقة اليورو) والمملكة المتحدة واليابان بنسبة ٨,٣٥ بالمائة و ٧,١٩ بالمائة و ٣,٠٠ بالمائة على التوالي، وبين الأسواق الناشئة، ارتفعت الأسواق الكورية والهندية والصينية بنسبة ٢٨,٠٤ بالمائة و ١٧,٩٢ بالمائة و ٢,٢٧ بالمائة على التوالي (على أساس العوائد بالدولار الأمريكي لجميع المؤشرات).

استمر الدولار الأمريكي في الانخفاض مع تصحيح آخر بنسبة ٢,٤٧ بالمائة في يونيو ٢٠٢٥، بالنسبة لعام ٢٠٢٥، انخفض الدولار الأمريكي الآن بنسبة ١٠,٧٠ بالمائة مع تصحيح مؤشر الدولار إلى أدنى مستوى له عند ٩٦,٨٨ في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥ من مستوى ذروته عند ١٠٩,٦٦ في أوائل يناير ٢٠٢٥.

يقود هذا التصحيح إلى حد كبير السياسات المالية والتجارية للحكومة الأمريكية الجيدة التي أضعفت المعنويات على المدى القريب بشأن الدولار الأمريكي. ومع ذلك، بالنظر إلى التباين الكبير في أسعار الفائدة وأسعار الفائدة الأمريكية في الأسواق المتقدمة الأخرى، فمن المحتمل أن يتغير هذا الوضع أو يعود إلى وضعه الطبيعي في المستقبل، في أسواق العملات السندات، أغلقت عوائد السندات الأمريكية للجل ١٠ سنوات عند ٤,٢٢ بالمائة في يونيو ٢٠٢٥، مقارنة ب ٤,٤٠ بالمائة في الشهر السابق، وأنهى مؤشر السندات الإجمالية العالمية الشهر مرتفعاً بنسبة ١,٩٠٪.

بالنسبة لأداء الصندوق فقد جاء أقل من أداء المؤشر العالمي العام ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى ضعف أداء أسهم الصندوق في الشركات المالية والمستهلكية، والتي كان أدائها ضعيفاً خلال الارتفاع القوي لهذه الفترة. ويرجع التأخير أيضاً إلى التصحيح المستمر للدولار الأمريكي الذي أثر على الأداء العام بشكل عام طوال الشهر. من ناحية أخرى، حققت أسهمنا عدد من القطاعات على رأسها قطاعات التكنولوجيا والاتصالات والمستهلكين التقديرية أداء جيداً خلال الفترة مقارنة بالسوق العالمية.

علاوة على ذلك، وعلى الرغم من أن السوق شهد تراجعاً قوياً نحو أعلى مستوياته على الإطلاق، إلا أن سياساتنا لا زالت تتسم بالحدس بسبب التقلبات الكلية الإجمالية وتركز إستراتيجيتنا بشكل مستمر على الحفاظ على جودة المحفظة من خلال تحسين إستراتيجيتنا البحثية والاستثمارية للحفاظ على القيمة وتنمية المحفظة الاستثمارية للصندوق على المدى الطويل، بما يتماشى مع المؤشرات العالمية المعنية.

المدير الاستثماري

البنك الوطني العماني
NBO

ملحوظة: سوف تُرسل القوائم المالية الكاملة عبر البريد الإلكتروني من قبلها من المساهمين سواء باللغة العربية أو الإنجليزية. في فترة أوضاعها بسعة أيام من تاريخ وصول الطلب الكتابي إلى: المسؤول الإداري، بنك ستاندرز تشارترد.



مواطنون يعبرون عن استيائهم: «الخدمات كما هي والأسعار تتضاعف!»

هيئة الخدمات المالية تحذر شركات التأمين من رفع الأسعار

يقارب الـ٨٥ ريالاً وبعض شركات التأمين قباينت أسعارها بين ٧٠ ريالاً و٧٥ ريالاً وهذا تقويض لما كانت عليه خلال السنة الماضية حيث لم تصل إلى هذا السعر ما يؤثر استغرابنا لسبب حدوث ذلك، كما أن الشركات لم تقدم أي مبرر حول الأسباب التي أدت إلى رفع الأسعار ويرى بأن من من الواجب على جميع شركات التأمين وضع أسعار معقولة تكون في متناول الجميع مع ضرورة وجود قوانين صارمة من قبل الجهات المسؤولة تلافياً لحدوث تغييرات كبيرة في الأسعار. ويوافقه الرأي البراء بن عبدالله العزري، الذي يمتلك مركبة ويؤمنها (طرف ثالث) مؤكداً، «الزيادة غير مبررة ولا تستند إلى أي تطور فعلي في الخدمات المقدمة..»

متسائلاً: «إذا لم تتم إضافة أي مزايا جديدة، فلماذا يتم رفع الأسعار بهذا الشكل؟ نحن لا نحصل على مقابل هذه الزيادة..» أما سالم بن حمود البراشدي، فوصف هذا الإجراء من قبل شركات التأمين بـ«التعسفي»، متسائلاً عن المنطق من رفع الأسعار في وقت لا تُعَدُّ فيه أي خدمات مضافة.

وطالب المشاركون الجهات المعنية بإعادة النظر في التسعيرة الجديدة، ووضع الية عادلة تضمن التوازن بين حقوق شركات التأمين وحماية المستهلك، مشددين على أهمية الشفافية، وضرورة ربط أي تعديل في الأسعار بتحديث فعلي وملموس في الخدمات المقدمة.



«تصوير: فيصل البلوشي»

بهذه النسبة مع عدم وجود إضافات أو تحسينات في الخدمة..»

في حين أوضح عمر الشيباني بأن أسعار التأمين خلال الأيام الفائتة شهدت ارتفاعاً ملحوظاً، حيث وصل سعر تأمين المركبة لما

يمتلك سيارتين، أنه تفاجأ عند ذهابه لتأمين سيارته «طرف ثالث»، بارتفاع السعر إلى ٧٥ ريالاً بعد أن كان العام الماضي ٥٢ ريالاً.

وقال: «لا يوجد مبرر واضح لرفع السعر

■ الهيئة تشدد على أنها لن تتهاون مع أي تجاوزات تمس الإطار التنظيمي أو تخل بمبادئ المنافسة العادلة

إن رفع أسعار التأمين يمثل عبئاً مالياً جديداً، لا سيما في ظل ظروف اقتصادية تتسم بارتفاع تكاليف العيشة وثبات الدخل الشهري لدى شريحة واسعة من الأفراد.

وأوضح علي بن سالم الكلباني، الذي

برفع أسعار التأمين (طرف ثالث) ما أثار موجة من الاستياء والامتناع معتبرين أن ذلك ليس له مبرر، مع بقاء الخدمات المقدمة على حالها.

وقال بعض ممن استطلعت «عراق» آراءهم،

كتب - خليل الكلباني

أكدت هيئة الخدمات المالية بصفتها الجهة المنظمة والمشرقة على قطاع التأمين في سلطنة عمان، أنها لم تصدر أي موافقة رسمية تسمح لشركات التأمين برفع أقساط التأمين الإلزامي للمركبات (تأمين الطرف الثالث) وفق منشور رسمي أوردته الهيئة عبر حسابها في منصة إكس. ويأتي هذا التوضيح في أعقاب البيان الصادر يوم الأربعاء الموافق ٣٠ يوليو الماضي، بشأن ما تم رصد من قيام بعض شركات التأمين برفع غير مبرر لأسعار التأمين الإلزامي.

وأوضحت الهيئة أنها باشرت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق الشركات المخالفة، مشيرة إلى أنه تم التواصل مع تلك الشركات ومطالبتها بالتوقف الفوري عن تطبيق أي زيادات غير معتمدة، والعودة إلى الالتزام الكامل بالأسعار المعتمدة.

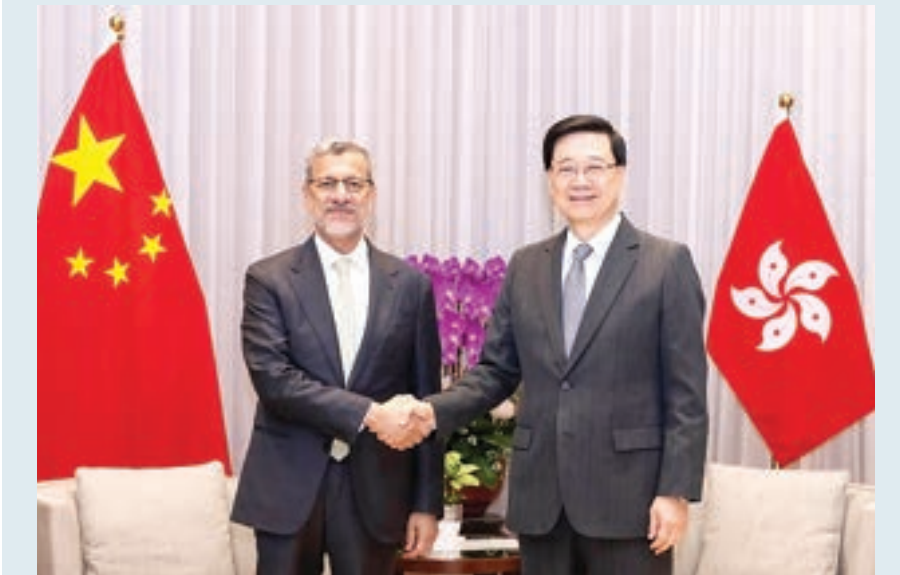
وشددت الهيئة على أنها لن تتهاون مع أي تجاوزات تمس الإطار التنظيمي أو تخل بمبادئ المنافسة العادلة، مؤكدة حرصها على حماية حقوق المؤمن لهم والحفاظ على استقرار سوق التأمين.

وأشارت الهيئة في البيان إلى استمرارها في العمل على تعزيز بيئة تأمينية منظمة ومتوازنة تسهم في دعم الاقتصاد الوطني، وتخدم مصالح جميع الأطراف ذات العلاقة من مستهلكين وشركات ومؤسسات. وكانت شركات التأمين قد فاجأت المستهلكين

يغطي المشروع 600 فدان

اتفاقية شراكة لزراعة وشراء محصول السمسم في منطقة «النجد»

سلطنة عُمان وهونغ كونغ تبحثان التعاون الاستثماري المشترك



التعاون بما يخدم المصالح المشتركة بينهما. من جانبه، أكد حاكم هونغ كونغ أن سلطنة عُمان تمتلك رؤية استراتيجية طموحة متمثلة في «رؤية عُمان ٢٠٤٠، تتوافق مع مبادرة «الحزام والطريق» بما يساهم في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري، مشيراً إلى أن هونغ كونغ، بوصفها مركزاً مالياً وتجارياً عالمياً، توفر بيئة جاذبة للاستثمارات في مختلف القطاعات، منها الطاقة المتجددة والتقنيات المتقدمة.

حضر اللقاء سعادة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الهنائي السفير المتجول بوزارة الخارجية.

العُمانيّة: بحث معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني خلال لقائه مع جون لي كا- تشيو حاكم هونغ كونغ وأوجه التعاون الثنائي بين سلطنة عُمان وهونغ كونغ في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، واستعراض الفرص المتاحة لتعزيز الشراكة بين الجانبين.

جاء ذلك خلال زيارة معاليه التي يقوم بها حالياً إلى هونغ كونغ، حيث أشاد معاليه بالعلاقات القائمة بين سلطنة عُمان وهونغ كونغ، مؤكداً أهمية مواصلة تبادل الزيارات وتعزيز مجالات

وخارجها، وتوفير التسهيلات اللازمة لضمان نجاح مثل هذه المشاريع.

ولفت إلى أن المشروع يعد الأول من نوعه في سلطنة عمان لزراعة السمسم، ما يمثل خطوة مهمة في تنويع مصادر الإنتاج الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي.

من جانبه، أشاد فهد بن سعد الشريجي الكثيري، نائب رئيس الجمعية الزراعية بظفار، بأهمية الاتفاقية، مشيراً إلى أن منطقة النجد تُعد من المناطق الزراعية الواعدة، إذ تنتج أنواعاً متعددة من الخضروات في مواسم مختلفة، وتضم مصانع متخصصة لتعليب وتخزين هذه المنتجات.

وأضاف إن المزارعين في النجد يبذلون جهوداً كبيرة في زراعة نخيل التمور، حيث تحضن المنطقة أكثر من ٥٠ ألف نخلة من أصناف متنوعة، إلى جانب تجارب ناجحة في زراعة العنب والجوافة والتين، واليوم تنوُّج هذه الجهود بزراعة السمسم لأول مرة في المنطقة.

ولفت الكثيري إلى أن السمسم يعد من المحاصيل ذات القيمة الغذائية والاقتصادية العالية، كونه مصدراً مهماً للزيت والبروتين والعناصر الغذائية، ويدخل في صناعات غذائية ودوائية متعددة، معرباً عن أمله في استمرار الدعم من وزارة الثروة الزراعية وغيرها من الجهات الحكومية، ومُشجّاً ما قامت به المنطقة الحرة من رعاية ومساندة لهذا المشروع، داعياً إلى خطوات مماثلة في المستقبل لدعم القطاع الزراعي والمزارعين.



■ الشراكة تهدف لتقليل الاعتماد على واردات السمسم وتحقيق الاكتفاء الذاتي «تصوير: حافظ سويلم»

الصحراوية في النجد، ويتميز باستخداماته المتعددة في الصناعات الغذائية والتجميلية والعلاجية، إلى جانب قيمته الغذائية العالية.

وقال الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلالة علي ثيوك: المنطقة الحرة بصلالة تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تسهيل الشراكات النوعية بين الاستثمارات بالمنطقة الحرة بصلالة والمجتمع المحلي. هذه المبادرة تعكس التزامنا بتحفيز الصناعات القائمة على الإنتاج المحلي، ودعم سلاسل القيمة المتكاملة، بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة في محافظة ظفار وسلطنة عمان بشكل عام.

وبمثل المشروع نموذجاً ناجحاً للتعاون بين الجهات الحكومية والمناطق الحرة والقطاع الخاص، ويعكس دور المنطقة الحرة بصلالة

ووقت أمس بالمنطقة الحرة بصلالة مذكرة تفاهم بين شركة «سيفكو» إحدى شركات الصناعات الغذائية العاملة والجمعية الزراعية العُمانيّة بفرع محافظة ظفار، لزراعة محصول السمسم في منطقة النجد بمحافظة ظفار.

وتأتي هذه الخطوة تعكس استراتيجية دورها الحوري في دعم الأمن الغذائي وتعزيز سلاسل القيمة الوطنية، وتندرج هذه المبادرة ضمن برنامج التعاون المشترك بين وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، والهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، والمنطقة الحرة بصلالة، بهدف ربط الإنتاج الزراعي المحلي بالصناعات الغذائية، بما يساهم في تحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وبموجب المذكرة، ستقوم «سيفكو» بشراء كامل محصول السمسم من المزارعين خلال موسم الحصاد الأول، مع خطة للتوسع في المواسم القادمة، ويستفيد من المشروع نحو ٣٥ مزارعاً. ويغطي ٦٠٠ فدان من الأراضي الزراعية، بإنتاج يُقدَّر بـ٣٠٠ طن في الموسم الأول.

وتسعى هذه الشراكة إلى تقليل الاعتماد على واردات سلطنة عُمان من السمسم والوصول تدريجياً إلى الاكتفاء الذاتي لتغطية احتياجات الصناعة المحلية، خصوصاً تلك المعنية بإنتاج الطحينية وحلاوة الطحينية. ويُعد السمسم من المحاصيل الملائمة للبيئة

كتب - حمدان الشرقي

سجل مؤشر بورصة مسقط أمس انخفاضاً بمقدار ١٠,٥ نقطة، وأغلق عند حاجز ٤٧٧٠,٤ نقطة، وبلغت قيمة التداول ١٨,٣ مليون ريال عماني مسجلة انخفاضاً بنسبة ١٧,١٪ عن آخر جلسة تداول، وارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠,١٠٣ ٪، وبلغت ٢٩,١ مليار ريال عماني.

وبلغ عدد الشركات المتداولة خلال الجلسة ٦٣ شركة ارتفعت خلاتها أسهم ٢٤ شركة وانخفضت أسهم ٢٥ شركة بينما استقرت أسهم باقي الشركات على القيمة نفسها والبالغ عددها ١٤ شركة.

وتباينت المؤشرات الرئيسية للبورصة، حيث صعد مؤشر الصناعة بنسبة ٢,٠٢٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٣٧٪، فيما تراجع مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٥٪، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٤٢٪.

وكانت أسهم الصفاء للأغذية أكثر الأوراق

أوبك بلس تقرر زيادة إنتاج النفط سعياً لاستعادة حصتها السوقية

بحسب ما أفاد ستانوفو نقلا عن مصادر في أوبك.

لكن السوق تتّجه نحو «فائض كبير» في إمدادات النفط اعتباراً من أكتوبر، بحسب باترسن الذي نبّه إلى أن على أوبك بلس أن تتوخى الحذر ولا «أضيف إلى هذا الفائض».

وقال المحلل لدى «بي في إم» تاماس فارجا لفرانس برس: إن تحالف «أوبك بلس» يحاول الموازنة بين استعادة حصته السوقية وعدم التسبب بنهاوي أسعار النفط، الذي من شأنه أن يخفض أرباحه. ومن المقرر أن تتم مناقشة استئناف خفض الإنتاج إلى حوالي ٣,٧ مليون برميل يوميا أثناء اجتماع أوبك بلس الوزاري المقبل في نوفمبر القادم في حين قالت: إن الدول الثماني «ستجتمع في السابع من سبتمبر من العام الجاري. ظل عدم استقرار الطلب على وقع سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التجارية المتقلبة، وتهديد المخاطر الجيوسياسية للإمدادات، يشير خبراء إلى صعوبة توقع ما ل سوق النفط.

البالفة ٧٠ دولارا للبرميل.

ومنذ أبريل، باتت «مجموعة الدول الثماني الراجعة» تركز بشكل أكبر على استعادة حصصها السوقية في ظل شبات الأسعار. في تحول لافت في سياساتها بعد سنوات من خفض الإنتاج لرفع الأسعار.

ومما زالت الاستراتيجيّة التي تنوي المجموعة تبنيها بعد اجتماع أمس غير واضحة.

ويعزو محللون الأمر خصوصاً إلى ازدياد الطلب تقليدياً خلال الصيف وعلاوات المخاطر الجيوسياسية الكبيرة التي باتت جزءاً من الأسعار، خصوصاً منذ الحرب الإيرانية الإسرائيلية التي استمرت ١٢ يوما.

كما إن الزيادات الفعلية في الإنتاج في الفترة بين مارس ويونيو كانت أقل من الزيادة في الحصة خلال الفترة ذاتها.

لندن «أ.ف.ب.» استمراراً لاستراتيجيتها لاستعادة حصتها السوقية، قامت كل من الرياض وموسكو وست دول أخرى منتجة للنفط في تحالف أوبك بلس- كما تتوقع الأسواق- بزيادة حصصها مرة أخرى خلال اجتماع عقد أمس لإكمال حلقة بدأت في أبريل.

وذكر بيان أوبك أن وزراء الطاقة الثمانية قرروا «تعديل الإنتاج بمقدار ٤٤٧ ألف برميل يوميا في سبتمبر ٢٠٢٥ مقارنة بمستوى الإنتاج المطلوب في أغسطس.

«منظمة البلدان المصدرة للنفط» (أوبك) وأوبك بلس الأوسع التي تضم أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط، في السنوات الأخيرة على خفض الإنتاج على ثلاث دفعات وصل مجموعاً إلى حوالي ستة ملايين برميل يوميا. وبحسب المحلل لدى «يو بي إس» جوفاني ستانوفو، فإن «زيادة الحصة المتوقعة أخذت في الحسبان إلى حد كبير إذ يتوقع أن يبقى سعر خام برنت المرجعي العالي قريباً من مستوياته الحالية

بورصة مسقط تغلق عند 4770 نقطة .. و18 مليون ريال حجم التداول

المالية ارتفاعاً خلال الجلسة بنسبة بلغت ٩,٦٪، وأغلق سعرها عند ٥١٣ بيسة، لتلتها أسهم الجزيرة للمنتجات الحديدية بنسبة ٩,٤٪، وأغلق سعرها عند ٤٧٥ بيسة، والخليج الدولية للكيماويات بنسبة ٨,٤٥٪، وأغلق سعرها عند ٧٧ بيسة، والشرقية لتحلية المياه بنسبة ٤,٤٨٪، وأغلق سعرها عند ١٤٠ بيسة، وصناعة مواد البناء بنسبة ٤,٤٨ ٪ وأغلق سعرها عند ٧٠ بيسة. أما حول الأوراق المالية المتراجعة خلال الجلسة، وأسحودت أسهم أوكيو للصناعات الأساسية – المنطقة الحرة بصلالة على قيمة وحجم التداول توالياً بنسبة ٢٥,٢٣٪ و٢٧,٥٥٪ مسجلة قيمة

تداول بلغت ٤,٦٢٠ مليون ريال عماني جراء تداولها ٣٢,٢٤ مليون سهم، تلتها أسهم بنك صحرار الدولي بنسبة ٢٤,٤٤٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٤,٤٨ مليون ريال عماني جراء تداولها ٣١,٨٣ مليون سهم، وأوكيو لشبكات الغاز بنسبة ٢٠,٤٪ مسجلة قيمة تداول بنحو ٣,٧٤ مليون ريال عماني جراء تداولها ٢٥ مليون سهم، وبنك مسقط بنسبة ١١,٥٪ مسجلا قيمة تداول بلغت ٢,١١ مليون ريال عماني جراء تداولها ٧,١ مليون سهم، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج بنسبة ٤,٣٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٨٠٢,٢ ألف ريال عماني.

واتجه المستثمرون العمانيون للشراء، حيث بلغت نسبة الشراء ٩٦,٨٤٪ بقيمة ١٧,٧٣ مليون ريال عماني، فيما بلغت نسبة البيع ١٩,٦٪ بقيمة ١٦,٧ مليون ريال عماني، وبلغت قيمة شراء غير العمانيين ٥٧٩ ألف ريال عماني وبنسبة ٣,١٦٪، وقيمة بيع غير العمانيين ١,٥٢ ألف ريال وبنسبة ٨,٣٪، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ٩٩٩ ألف ريال وبنسبة ٠,١٨٪.

كيف تصبح المحافظات مراكز اقتصادية تقود التنمية في سلطنة عُمان ؟

كتبت - مي الغدانية ونورة العبرية

تبرز محافظات سلطنة عُمان كقوى اقتصادية واعدة لما تمتلكه من مقومات بشرية وطبيعية واستثمارية تؤهلها لقيادة النمو الاقتصادي المستدام، ومع تنامي التوجه نحو التنويع الاقتصادي يُطرح سؤال مهم: كيف يمكن تحويل هذه المحافظات إلى مناطق اقتصادية مزدهرة تُسهم بفعالية في دعم الاقتصاد الوطني وتفعيل أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠» ؟ وفي هذا الاتجاه يؤكد مسؤولون ومختصون لـ «**البيان**» أهمية بناء استراتيجيات متكاملة تستند إلى التنوع الجغرافي والاقتصادي، وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، وتمكين رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يُسهم في إيجاد بيئات اقتصادية محلية قوية ومترابطة تقود عجلة النمو الاقتصادي.

الأعمال بنسبة ٤٤,٩٪، من ٢٧٥٤ رائداً في عام ٢٠٢٢ إلى ٥١٠٧ في عام ٢٠٢٤.

وفي إطار دعم هذه المؤسسات، أشار سعادته إلى أن العقود الاستثمارية في المحافظة تتضمن بنوداً خاصة بتعزيز المحتوى المحلي والقيمة المضافة، بلغت نسبتهما في بعض المشروعات نحو ٨٠٪، من بينها مشروع «ميدان الداخلية»، كما يشترط على المطورين العقاريين توفير فرص عمل جديدة جزءاً من معايير التقييم والمفاضلة بين الشركات المتقدمة للاستثمار في المحافظة. وأشد سعادة الشيخ محافظ الداخلية بدور برنامج تنمية المحافظة، مؤكداً أن تحفيز عمالة التنمية التامة، مؤكداً أن البرنامج يساهم بشكل مباشر في تعزيز المراتب النسبية لكل ولاية، ودعم المشروعات الإنتاجية والخدمية، إلى جانب توفير فرص عمل للمواطنين، لا سيما في المشروعات المرتبطة بالتمتع المحلية.

3 مشروعات تنموية

النسبية لكل ولاية، ودعم الشروعات الإنتاجية والخدمية، إلى جانب توفير فرص عمل للمواطنين، لا سيما في الشروعات المرتبطة بالمجتمعات المحلية.

حواضر كبيرة

من جانبه، قال سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة: إن المحافظة تقدمت سواها كبرى لجذب المستثمرين، قبلها فقط حواضر إلى خمس سنوات. منها للمتمدد- لإعفاء من القيمة الإيجارية، وذلك حسب حجم الشروع وعوائله واستدامته، إلى جانب تسهيلات في الضمانات الإيجارية، حيث يتجنب بضمان حسن تنفيذ بنسبة ١٠٪ أو ١٠٪ من القيمة الاستثمارية، خلال فترة تنفيذ الشروع فقط، بدلا من تغطية كامل مدة الاستثمار التي قد تمتد حسب ٥٠ سنة، وتضمن مرونة في دفع الإيجارات حسب قدرة المستثمر، سواء بشكل شهري أو ربع سنوي أو سنوي.

القطاعات الاقتصادية

وأشار سعادته إلى أن المحافظة تتمكك من قطاعات اقتصادية قوية في قطاعات متعددة تشمل السياحة، والصناعة، والزراعة، والثروة السمكية، والخدمات الواسعة، والقطاع البلدي؛ ففي القطاع السياحي، يبرز توافر بيئاتها الطبيعية من شواطئ وجبال وأودية، إلى جانب المعالم التاريخية مثل: القلاع والأسواق التقليدية، وتستثمر هذه الميزات من خلال مشروعات ذات أساسة سياحية، وهاذا،

ومهرجانات ترويجية، أما في القطاع الصناعي، فيتم دعمه عبر مناطق صناعية مجهزة وبنية أساسية متطورة، مع تقديم حوافز و تسهيلات لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مع التركيز على الصناعات التحويلية المعتمدة على الموارد المحلية.

وتابع سعادته قائلا: في القطاع البلدي، تسعى المحافظة لتحسين جودة الخدمات وتعزيز الخطط العمرانية المستدام، إضافة إلى تطوير المشاريع السكنية والتجارية، أما إلى الزراعة والثروة السمكية، فهما من ركائز الاقتصاد في جنوب الباطنة، وتم تنميتها بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، من خلال دعم الزراعين والصيادين وتوفير مراكز تسويق متخصصة.

وأشار سعادته إلى تنامي قطاع الخدمات اللوجستية مستفيدا من الموانئ الجغرافية الاستراتيجية للمحافظة، حيث يتم تطويره

حواضر كبيرة

وأشار سعادته إلى أن محافظة جنوب الباطنة تبذل جهوداً كبيرة لتعزيز القطاع السياحي والاستفادة من مواقعها الطبيعية والتاريخية، وتتركز هذه الجهود على عدة محاور رئيسية تشمل تطوير البنية الأساسية، وتنشيط السياحة البيئية والتراثية، وتعزيز الاستثمار السياحي، والترويج للمعالم الفريدة التي تخرز بها المحافظة.

القطاعات الاقتصادية

الجهود تشمل توفير برامج تدريبية وحلقات عمل متخصصة في ريادة الأعمال، والإدارة، والتسويق، والتكنولوجيا، إضافة إلى إنشاء حاضنات أعمال ومناطق اقتصادية بتكاليف منخفضة.

وإضافة، كما يتم تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المشاركة في المناقصات الحكومية والسرورات التنموية، ودعمها فنياً واستشارياً لرفع قدرتها على التوسع والاستمرارية، بهدف

توفير فرص عمل وتنويع مصادر الدخل المحلي.

وأشار سعادته إلى التعاون الوثيق بين القطاعين العام والخاص في تنفيذ مشروعات تنمية تسهم في دعم الاقتصاد المحلي، والتي تشمل طرح فرص استثمارية في مجالات متنوعة كالسياحة والتعليم والصناعة، وتوقيع عقود استثمارية لتطوير مرافق عامة وإنشاء مشروعات خدمية وتجارية.

صلاحيات إدارية

وفي السياق ذاته، يوضح المكرم الدكتور ظاهر الشنفرى رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الدولة أن لكل محافظة ميزة نسبية مختلفة، ينبغي أن تبني عليها الخطط التنموية والاقتصادية بشكل عاميلا، لا تنافسي.

وأوضح أن بعض المحافظات تتميز بإمكانات سياحية كبيرة، فيما تمتاز محافظات أخرى بموقع جغرافي يخدم القطاعات اللوجستية والبرية والبحرية والجوية، ولا حين تتوفر في منطقة أخرى، موارد طبيعية معاد خام.

وأشار الشفري إلى أنه يجب عدم تكرار الأخطاء نفسها وللتفاعليات في جميع المحافظات، بل يجب أن تتكامل المحافظات فيما بينها، بحيث تعمل كل محافظة وفق استراتيجية تنمية تراعي مميزات التنافسية وتوجهها الرئيسي نحو القطاعات الواعدة، سواء كانت السياحية أو الصناعة أو غيرها.

وفد إلى أهمية المركزية في اتخاذ القرار، مشيراً إلى أن منح المحافظين صلاحيات إدارية أوسع، ومرونة أكبر في الإجراءات دون الرجوع المستمر للوزارات، يسهم في تسريع العودة للتنمية، ويتناسب مع واقع المحافظات، فهم اتخذوا قرارات متباينة مع الواقع المحافظ، فهم الأدرى بطبيعتها واحتياجاتها.

وأوضح أن وجود خطة واضحة ومتكاملة لكل محافظة يسمح بمنحها صلاحيات مالية أوسع، وهو ما ينعكس إيجاباً على سرعة تنفيذ المشروعات وتحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع.

وقال: بعض المحافظات قد تكون مهية أكثر من غيرها للنمو، بينما هناك محافظات تحتاج إلى وقت أطول للبناء والتطوير؛ لذا، فإن تركيز الكثافة السكانية في الحواضر الرئيسية للمحافظات من خلال التخطيط العمراني

المدرّس، يُسهم في توفير بيئة حيوية قادرة على جذب الشركات الصغيرة، التي بدورها تفتح المجال أمام استثمارات أكبر، وتستقطب قوى عاملة ماهرة، سواء من المواطنين أو القيمين. وأشار الشفري إلى أن الاستثمار، سواء المحلي أو الأجنبي، يبحث دائماً عن فرص ذات جدوى اقتصادية، ولكن في بيئة آمنة ومستقرة، تتسم بالوضوح في الإجراءات والموافقات وسرعة الانجاز.

وأضاف: العنصر الأساسي لأي استثمار هي الوضوح، والبيئة الداعمة، وتوافر البنية الأساسية، وفي سلطنة عُمان، هناك مقومات متوفرة، لكن لا تزال هناك حاجة لتحسين بعض الجوانب، خاصة فيما يتعلق بسرعة الموافقات وتوفير الخدمات الأساسية في مواقع الاستثمار، لا سيما في القطاعات غير النفطية مثل السياحة.

ودعا الشنفرى إلى ضرورة تحديد واضح للقطاعات الواعدة في كل محافظة، وتوجيه الاستثمارات والتخطيط العمراني نحوها بشكل مركز، بدل الدخول في منافسة غير صحية بين المحافظات.

الاستفادة من التجارب الدولية

من ناحية، قالت الدكتور عالية بنت مبارك، الفورية الأستاذة مساعدة بقسم الاقتصاد والعلوم المالية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة السلطان قابوس: إن سلطنة عُمان قادرة على الاستفادة من التجارب الدولية والتكيف بما يتناسب مع احتياجات التنمية والاقتصادية الخاصة، وذكرت أن أبرز السبل لتحقيق ذلك هو تطوير النطاق الاقتصادية الخاصة، مثل منطقة الدقم، مع توفير حوافز ضريبية وتسهيلات للمستثمرين، لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية. وشددت على أهمية الاستثمار في التعليم والبحث العلمي من خلال تعزيز الشراكة بين الجامعات والشركات لإيجاد حلول محفزة للابتكار واستقطاب الشركات الكيولة، معتبرة أن هذا التوجه يساهم في رفع تنافسية الاقتصاد الوطني.

إمكانات اقتصادية

ولفتت الفورية إلى وجود إمكانات اقتصادية غير مستغلة في المحافظات، خصوصاً في

محافظة مسقط التي تتمتع بمقومات سياحية
نية مثل: القلاع والأسواق التقليدية، إضافة
إلى البنية اللوجستية القوية بفضل ميناء
السلطان قابوس ومطار مسقط الدولي، مشيرة
إلى أن هذه المقومات تعزز من قدرة المحافظة
على استقطاب الاستثمارات في قطاعي السياحة
والخدمات اللوجستية.

وترى القورية ان موسم الخريف يشكل فرصة سياسية مهمة بسبب الطبيعة الخلابة والطقس المعتدل، إلى جانب إمكانات كبيرة في زراعة النخيل والفواكه والخضروات لتعزيز الأمن الغذائي، فضلاً عن الثروة السمكية التي تمثل قطاعاً واعداً بفضل قرب المحافظة من بحر العرب، ما يجعلها مركزاً مهماً لصيد الأسماك.

ومما أضافت القوة: إن تعزيز القطاع الصناعي في محافظة البريمي يمكن أن يتم من خلال مدينة البريمي الصناعية، التي تستقطب استثمارات في مجالات متعددة مثل: تصنيع الزيوت، والسيارات، والمواد الغذائية، والمطلة، الزراعة دعامة اقتصادية مهمة في المحافظة، لا سيما في مجال زراعة النخيل والحضيات، التي تعد من الأنشطة الواعدة لدعم الاقتصاد المحلي، مشيرة إلى أن القرب الجغرافي للبريمي من دولة الإمارات العربية المتحدة يمنحها ميزة إستراتيجية كمركز تجاري ولوجستي، مما يعزز من دورها في حركة التجارة الإقليمية. ويغز من يتعلق بمحافظته الداخلية، أوضحت أن وجود صناعات وأعدة يقوم على التنوع بين القطاعين السياحي والصناعي، حيث تسهم المعالم التاريخية مثل قلعة نزوى في جذب أعداد كبيرة من السياح، مما يدعم قطاع السياحة، كما تستقطب مدينتنا نزوى وسمايل الصناعيات استثمارات متنوعة في مجالات عدة، ما يعزز من دور المحافظة في التنمية الاقتصادية.

وأضاف: إن محافظة شمال الباطنة تتميز بوجود بنية صناعية قوية، خاصة بفضل ميناء صحر والنطقة الحرة، اللذين يبعثان التجارة والصناعة ويجعلان من المحافظة مركزاً محورياً للحركة التجارية، ويبرز القطاع الزراعي كأحد القطاعات الهامة إلى جانب القويمة اللوجستية المرتبطة بالموقع الاستراتيجي الذي يجعل من شمال الباطنة نقطة ربط مهمة في النقل والتجارة على مستوى سلطنة عمان.



عُمان قوية بشبابها الطموح والمبتكر

يتمتع الشباب من المبالغة إذا أكدنا حقيقة أن الشباب هم ثروة الأمم ووقفوا في صفهم، فسواء قدمهم وأفكارهم وتطلعاتهم يسهمون في مستقبل الحاضر ويسهمون ملامح المستقبل.

ولذلك من الطاقات الشباب قوة محركه مختلف قطاعات التنمية والمجالات والعمليات، وذلك من الأهمية أن يدفع لها المجال الأوسع لتكون شريكا فاعلا في رسم الخطط والسياسات التنموية، خاصة في هذه المرحلة التي تتطلب التجديد في الأفكار والرؤى والوسائل ومواءمة متطلبات الاستقرار والاستدامة والرفاه الاقتصادي.

التمكين الحقيقي للشباب يتمثل في احترام أفكارهم وتصوراتهم، التنمية التي يفهمونها ويمثلون المجال لوجهات نظرهم حول تحديات الواقع وإشراكهم بشكل فعلي في تحليل المشكلات ووضع الحلول برؤية جديدة ومسارات غير تقليدية تستوعب روح العصر وأدركته وتواكب مع الوقت ذاته محميات.

وقد أثبتت تلك الموانع ذات الحقيقة، فكان نهجها الاستراتيجي

خصوصية البسطاء ترف الهامش



نعيش متناقضات عجيبة حين
يسعى بعضنا للشهرة يسعى
البعض الآخر للعزلة والتخفي،
وقد لا يدرك أحدنا حقيقة ما
يملك ما لم يفقده

يسعى الإنسان لدوائر الضوء جاهدا ليقين استحقاقه -عبر إنجازاته- بلوغ تلك الدوائر ومشاركتها في وسائل عديدة، وهي ظاهرة ليست طارفة ولا مستحسنة، لكنها نتيجة طبيعية لتسعي السعي للتعزيز في مجاله عبر منابر مجامعة وضعت تقديرا للتفوق والإبداع في مجالات عدة، وذلك عبر عرفت الحضارات المختلفة منابر الشعراء والأدباء والسياسيين وشيوخ الدين وحتى الأمراء والحكام الذين لم يخلو منابرهم أصلا بعيدين عن تلك المنابر والذين، على تلك المنابر وكما نرى الأضواء ضريبة مرتبطة بوضع الإنسان الجبيري (ساكن الضوء) محط أنظار الأمراء والحقائق التي تتصلص على أخباره، تفاصيل يومه، علاقته، وحتى أي خصوصياته حول أمهات والشرب والملبس، الهوايات والشاعر والباحث، طريقة المشي وأماكن التجول، وطما كان اللوك والأمر، وأصبح المنابر عرضة لهذه الهجمات من انتهاك الخصوصية مجتمعا، سواء كان منطلق ذلك الانتهاك محبة أو فؤولا وحساد، مورثا استهدافا مجتمعيا وعنادية مضمرة لا لشيء إلا للنعور أو تصدير حول الضوء، ومنابر المنهج، ورغم كل منطري وباخي علم اللغز والانجتماع واجتهاد القانونيين غالبا لحماية خصوصية الأفراد مهما كانت صفتهم إلا أنها مظهراته تنسج وتنشئ حتى في صلبها بين انتهاك الخصوصية ومتابعة شخصيات العامة، ولعل أغرب المقولات هذا السياق "أن شخصية عامة، صرت ملكا للجميع، لا يجب ندم تخيل ندم بعضهم على التحولات الشخصية عامة، وتعني ترف الهامش مع خصوصية البسطاء بعيدا عن تحول كل تفاصيل حياته إلى ملك مشاع وأحاديث عامة ومشاركة في قرارات حياتية لها تأثير بعيد أو توجيه مباشر.

وقالت: وسائل التواصل الاجتماعي مع طفرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتأتي على ما تبقى من إمكانية حماية الخصوصية، كيف يمكن اليوم حتى الأفراد من تعلمه تصوير كل يومياتهم ومشاركة خصوصياتهم، كيف لنشغل لشخصياتنا العامة، سواء كان ذلك السعي للتكسب المادي أو لبلوغ منزلة اجتماعية عامة؟^{١٩} حين يتبنى البعض القدرة على التتبع والتخفي هربا بخصوصياته من فضول لعامة، كثيرا ما يمارس المجتمع حينها أو بعدها صنوفا من القسوة الاجتماعية والنفسية مهاجمة الخصوصية الشخصية العامة دون أدنى احترام لذات تلك لشخصيات وارتباطاتها العائلية وتأثيرها النفسي والاجتماعي على دوائرهم الخاصة،^{٢٠} في مثال قريب على كل ذلك تتناول هذه المقالة شخصية فيروز، مغربية عربية قدمت فسقا لعقود من الزمن عرفها خلالها عبر عموما وحتى غير غير (حتى زارها الرئيس الفرنسي في بينها عام ٢٠٢٠ مقرر تكريم ما قدمت من فن) أيقونة للأرض والغربة والحنين، صوتا للحواريات الغنائية معبرة عن أساطير الأرياف والقرى ومكانم الذات في علاقتها بالآخر عاطفيا واجتماعيا وحتى سياسيا أحيانا، منحت صوتها بسخا للجميع لم اختارت بعدها العزف أيا كانت أسبابها، خلال العزلة عانت فيروز قسوة التهميش، حد أن بعضها اعتبرها مبتذلا وهدا معنى آخر لتأثير دوائر الضوء والحضور المجتمعي على المرء، إذ يعاني حال التهميش المظلم والإقصاء المبالغ بعد كل ثقافة الحضور وانعكاسات الضوء، فيفوز المجازة ظهرت مؤخرا لوقت محدس خلال جنازة ابنها، فلذة كبدها، ليهدم بعض من جمهورها حتى الحدث الرئيسي وهو الفقد، وفاة لأن مكلومة بفقد وليدها ليتساءلوا ب كل قسوة: كيف أباض ابنها وما زالت حية؟ لماذا، كانت هامة؟^{٢١} المغزى كل الليتانة أو سكتة؟ حتى أن البعض ذهب أبعد من ذلك متسائلا عن سر

قصة هم أولئك الذين أخذهم التعاطف للتعبير في مكان صمت هذه الأم المكلومة،
 لطيرة الأيقونة التي تركزت مكانتها بمرور الزمن، التسعينيات التي عاشت ماضي
 شابليبننا تبعاً، على امتداد ما يقارب القرن، فتقاطعت مسيراتها وطناً مع ماضيها
 شخصياً، من الحرب الأهلية، إلى إرثها لها، لأنها (من ذوي الاحتياجات
 الخاصة) الذي قال لها الأطباء إنه لن يبلغ الثامنة، لكنه عاش ليتجاوز الستين في
 نكفها، رحيل زوجها عاصي الحرياتي عام ١٩٨٦، ثم وفاة ابنها ليال عام ١٩٨٨. ثم
 وفاتها، رافقها زياد بعد معاناة من مرض تليف الكبد وقد بلغ السبعين من عمره، زياد
 لذئ راقبها لا في الحياة وحسب، بل في رحلة الأعمال سبقتي حتى بعد رحيله أو
 حيلها، تبثى فيروز اليوم مع ابنها زيما في زاوية من الحياة يطبلان الهدوء، تماماً
 كما حاولت زيما خلال سنواتها العديدة حباً خاصة وسحابة والدفء من الفضول
 بقصوة الحب في سياق لا يتجلى فيه إلا الأسى والسكينة.

نعيش متناقضات عجيبية حين يسعى بعضنا للشهرة سعى البعض الآخر
 للعزلة والتخفي، وقد لا يدرك أحدنا حقيقة ما يملك ما لم يفقهه. تحاول هذه
 من نقالة التأكيد على طرف الهاشمي في حياة البسطاء بحماية الخصوصية من
 انتهاك والتبذير، تريف ورك وعلاقاتنا الخاصة من فسوف تدخل مدعي
 لمحبة وشركاء المصالح، مع ضرورة الفصل بين دائرة الضوء المؤقتة المشاع للجميع
 والدوائر الشخصية والأسرية الخاصة بعيداً عن أعين الفضوليين وكاميرات
 المشاهير وتطبيقات التواصل الاجتماعي، ضرورة الخصوصية قبل الشهرة
 والإنسانية قبل المجهورية.

■ حصة البادية أكاديمية وشاعرة عمانية

بنك الاحتياطي الفيدرالي والسياسة

تتزايد شكاوى الأسواق في قدرة البنوك المركزية على إجبار الساسة على التخلي عن عاداتهم في الانفاق والنفوس عن عودهم (الانتخابية). فالأمريكان يدفعون سلفا ثمن تأسيس البنك الضبرالي.

کیت اندروز
ترجمة: قاسم مكي

قبل الفترة الرئاسية الثانية لتراجم مباشرة بعد إقراره بأنه كان يعطي التراجم وإسما عن القضايا التي تم جزءا من (توضيح). في ٢٠٢٢ عندما كان التضخم يترفع جسدا أكثر الفيدرالي ذلك وضمن مؤشرات لقياس جهوده في تطبيق "التنوع والمساواة والشمول، لضمان بقاء سياساته في المسار الصحيح. وما كان الرهان الأفضل له (بدلا عن ذلك) تدشين مؤشرات لقياس التضخم. لعبة المطاردة التي توجب على الفيدرالي الانخراط فيها بعد الجائحة وتمثلة في رفع أسعار الفائدة لكي يلحق بالتضخم ألحقت خسرا ماليا بليون أمريكا. فمنذ يوليو شرعت الولايات المتحدة في إصدار ٩٢١ بليون دولار لخدمة الدين. وهو ما يساوي ١٧٪ من إجمالي الموازنة الفيدرالية.

فيما يتعلق بترامب في اللهب المستقبل جبروم باول خطوة. حتى حلم، يقظة، بأكاديمية الإيجاد بدلا من في رئاسة البنك خردة كذلك. وتشجيع ترامة لكل من كفاءه هامة مستشاره الاقتصادي وكيفن واوش العضو السابق بمجلس محافظي الفيدرالي على التنافس في خضاض أعصاب بمكة الكيفين، حول أيهما سيكون الأسرع في خفض أسعار الفائدة إذ تولى رئاسة البنك بدحض أي ادعاء بأن رئيس البنك يتم اختياره لخبرته وليس لاتمناهه السياسي.

وما له لآله أن عضوي اللجنة اللذين رفضا يوم الأربعاء قرار البنك بالإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير، هما ميشيل يومان وجروستوفر والو، صوتا لخفضها ويعتقد أن ترامب يضعهما في برأله لتولي رئاسة البنك.

لذلك التنافس وسط المتعلمين إلى رئاسة البنك "حول من الذي سيتفوق على الآخرين في خفض أسعار الفائدة، يمثل على أقل تقدير انعكاسا آمينا للخلط بين السياسات المالية والنقدية في الأعوام الأخيرة.

إلى ذلك، تضاعف شكوك الأسواق في قدرة البنك المركزية على إجبار الساسة على الخطين عن عاداتهم في الإنفاق والتكسوع عن عودهم (الاختيارية). فالأمريكان يدفعون سلفا لمن تسييس الفيدرالي.

تكلفة اقتراض المال صفرا، عمليا.

حينما كان مسؤولو البنوك المركزية منخرطين سلفا في دعم سياساتهم بإقراض البنوك أثناء الانهيار المالي في عام ٢٠٠٨، جعل ذلك الطباعة المنفلة للنقد أمرا طبيعيا وشكل سابقة في الولايات المتحدة فحوها أن منع البنك الاحتياطي الفيدرالي هو مقرض المالد الأخير «السخي» فبعبارة الفائدة القريبة من الصفر يمكن الترابع بالحضض والزيادة المجرور غراب.

فمنذ حلت الجائحة كانت البنوك المركزية بما في ذلك البنك الفيدرالي ليست رغبة فقط ولكن متحمسة عمليا لتمويل كل شيء يعيد بها السياسة الناس. في الولايات المتحدة اتخذ ذلك شكل حزم تحفيز وصرف شيكات لكل أسرة بتكلفة بلغت بلايين الدولارات.

في بريطانيا تمثل ذلك في خطة الإجازة المؤقتة بجزء من الراتب. فقد تولى البنك المركزي طباعة النقود اللازمة لتمويلها والحكومة مبدأة أجور العاملين طالما لزموا البقاء في بيوتهم.

الشهور السابقة لحائحة فيروس جديد كان ذلك مفهوما كإجراء طارئ. لكن لاحقا أثناء الجائحة أصبح مستمر طباعة النقود وبدأت الأسعار في الارتفاع أصبح واضحا جدا أن البنوك المركزية الأخرى إلى جانب الفيدرالي تخلت عن تفويضها بالإصراف على الاستقرار المالي وفضلت دعم المال العامرة للناس بما في ذلك أهمهم إلى أصبح بيع التضخم شيئا من الماضي.

لقد ضحك كل من البنك الفيدرالي وبنك إنجلترا والبنك المركزي الأوروبي والقواعد الاقتصادية الأساسية والحصافة على مدبغ السياسة. حتى بعد وقوع التضخم على أساس شهري ضعف الطلب المستهدف بواسطة البنك الفيدرالي في ربيع عام ٢٠٢١ ظل باول مصر على أن التضخم عابر وقرارات الأسعار «ستتلاشى».

في الواقع منعت لائحة الاستقلال، معظم المعلنين من انتقاد البنوك المركزية وظل العديدون منهم متوجسين من القيام بذلك على الرغم من أزمة تكاليف المعيشة التي قصت على رءاء الأمريكيين وأدت إلى انخفاض ملحوظ في المستويات المعيشية للناس.

لا أحد يحب أن يقال له لا، خصوصاً دونالد ترامب. ففرض يطالب به يقود إلى معركة خصوصيتها إلى نهايتها المريرة. لذلك من الصعب القول إن قرار بنك الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الأربعاء الماضي بترك أسعار الفائدة على حالها عند معدل ٢,٢٥ ٪ إلى ٢,٥ ٪، كان نتيجة تصويت عادي. بل إن رفضاً واسع النطاق من أعضاء اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة (وهي التي تتحدد السياسة النقدية) لطلب ترامب بوجوب خفض أسعار الفائدة.

من بين هؤلاء الأعضاء المصوتين رئيس البنك جيروم باول الذي عده ترامب عبود للدود. هاجم الرئيس الناظم باول بقية يوم الخميس ووصفه في منشور على الإنترنت بالعيب الشديد في اتخاذ القرار والمغالاة في الانفعال والعجز المفرط في التقدير السليم والتأسيس إلى حد بعيد. يقصد ترامب بذلك أن هذه صفات لا تؤثر لتولي رئاسة البنك (الترجمة).

ظل ترامب يديره في باله دون خفاء وطوال شهور إقالة باول قبل أن ينهي فترة رئاسته للبنك في مايو القادم. لكن مثل هذه الخطوة غير المسبوقة والشكوك في قانونيتها ستخاطر بأرباب يتوقعون استقرار الاقتصاد الولايات المتحدة. وربما رد فعل سلبي على الرسوم المتبادلة التي أعلنتها ترامب في أبريل سيبدو إزاءها مثل هزنة خفيفة (لا تذكر على مقياس ريختر).

هذه القول إن هجمات ترامب الحادة ضد باول تحذيرات مخيفة حول تسييس البنك الفيدرالي وتعرض استقلاله للخطر. لكن تشابك السياسة مع السياسات النقدية، في الكثير من بلدان الغرب صار القاعدة منذ السنوات الأخيرة حتى إذا كان الساسة ومسؤولو البنوك المركزية ممنوعين من الإقرار بذلك.

الرئيس ترامب، كالعهد به دائماً، يكشف عن هذا التدخل بين الأدوار والاصلاحيات بأسلوب فظ وعادني. إنه مدعماً للقلق، ولكنه أيضاً فرصة لتناول الكيفية التي ضلت بها المؤسسات المالية في الغرب ضلالاً مبيهاً، سواء السبيل.

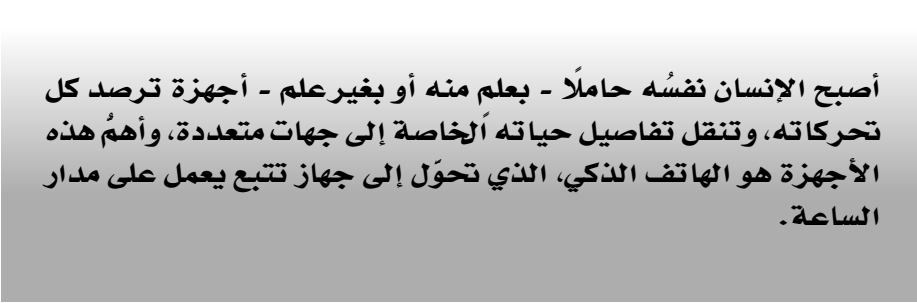
لقد تغير الكثير منذ فترة ترامب الرئاسية الأولى. فعندما رشح باول للرئاسة الاحتياطي الفيدرالي في عام ٢٠١٧ كانت أسعار الفائدة مرتفعة تاريخياً، وكان يوجد إجماع عريض (وخاصة) بأننا لن نرتفع مرة أخرى.

كان ذلك الوضع ملائماً لترامب على نحو مثالي. فسياسته المالية احتاجت دائماً إلى شروط خاصة جداً لكي تنجح. ذلك أن ضرائبها المنخفضة وإنفاقها المرتفع يمكن أن يتوازنا فقط عندما تكون



الراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

«فيسبوك» وإخوته يتجسسون علينا



مليارات، وهو ما يعادل تقريباً نصف عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم. لذا تشكل منصة فيسبوك، مصدراً رئيسياً للتواصل الرقمي حول العالم، لكنه – حسب ما يكشف التقرير – لا يكتفي باستضافة المستخدمين، بل يُعامل كل واحد منهم باعتباره مشروع دراسة مفصّل، إذ يخضع للتّحليل والتصنيف كلّ ما ينشره المستخدم، وكلّ تعليق يكتبه، وكلّ صفحة يتابعها. ويضاف إلى ذلك تتبّع علاقاته التفاعلية داخل المنصة، ومدى قرّبه من بعض الأصدقاء أو الحسابات، والمدة التي يقضيها على التطبيق، وتوقيت دخوله وخروجه، وصولاً إلى نوعية المحتوى الذي يشد انتباهه.

تعتمد المنصة في كلّ هذا على أنظمة ذكاء اصطناعي متطورة، قادرة على التعرف على الوجوه في الصور، وقرارة النصوص داخل المنشورات، وتحديد المواقع الجغرافية الدقيقة، فضلاً عن التنبؤ بما قد يجذب المستخدم في المستقبل، وهذه الأنظمة – يضيف التقرير – لا تقتصر على فيسبوك وحده، بل تشمل التطبيقات المرتبطة به ضمن منظومة «ميثا، مثل واتساب وانستغرام، لتشكيل صورة رقمية موحدة تُستخدم في تحسين الإعلانات، وتوجيه المحتوى بدقة غير مسبوقة، لكن الأمر لا يقف عند حدود المنصة؛ فقد أطلقت فيسبوك، منذ عام ٢٠١٥ خاصة تُعرف باسم Facebook Pixel، وهي عبارة عن «كود، برمجي يُزرع داخل مواقع الكترونية ليتابع سلوك المستخدم الشرائي ويربطه بحسابه داخل فيسبوك، ما يسمح للشركة بمعرفة المنتجات التي بحث عنها والصفحات

وأنا أقرأ تقريراً نُشر مؤخراً في موقع صحيفة «رأي اليوم»، تحت عنوان «ما الذي يعرفه فيسبوك عنك فعلاً؟، تذكرت ما حدث ذات يوم وأنا مع عدد من الزملاء في أحد المكاتب بمقر عملنا السابق في الإذاعة، إذ دار الحديث حول الهواتف النقالة وأمكانياتها في التجسس، فأكد لنا زميل أنّ باستطاعة الهاتف النقال أن يسجل وهو مغلق أيّ حديث بالصوت والصورة. ولكي يبرهن لنا صحة كلامه أغلق الهاتف وتركه في الطاولة قائلاً: «تحدثوا عن أي شيء وأنا خارج المكتب وسأعود بعد دقيقتين.. عندما عاد فتح الهاتف فإذا

كلّنا منا بالفعل مسجل بالصوت والصورة. تلك الحادثة أكدت لي أنه مع تصاعد الحضور الرقمي في حياتنا فإنّ أساليب التجسس على الناس أخذت في التطور، وأصبح الإنسان نفسه حاملاً – بعلم منه أو بغير علم – أجهزة ترصد كلّ تحركاته، وتنتقل تفاصيل حياته الخاصة إلى جهات متعددة بكلّ يسر وسهولة. وأهمّ هذه الأجهزة بالتأكيد هو الهاتف الذكي، إذ هو الآن جهاز تتبّع يعمل على مدار الساعة، من خلال تطبيقات التواصل المختلفة والخرائط والكاميرات والميكروفونات وغيرها من البرامج التي أصبحت جميعها أبواباً مفتوحة على مصراعها لتتبع حياة الإنسان وتحركاته.

ولا شك أنّ منصتين مهتمتين مثل «فيسبوك» و«إكس» هما منصتان تتجسسان على مستخدميهما، حتى وإن كان تقرير «رأي اليوم» اقتصر فقط على تناول منصة «فيسبوك»، ووجهها الآخر، وكيف باتت تتجاوز كونها مجرد وسيلة تواصل اجتماعي، إلى منظومة تكنولوجية معقدة تعمل على جمع وتحليل كميات هائلة من بيانات المستخدمين، باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي المتقدمة. سلط التقرير الضوء على قدرة المنصة على تتبّع وتفسير أنماط السلوك البشري بمستوى كبير من الدقة، يجعلها تعرف عن المستخدم أكثر مما يعرفه أقرب الناس إليه.

وحسب الإحصائيات فإنّ – فيسبوك – هو أحد أكثر المنصات تأثيراً وانتشاراً على الإطلاق، إذ يستخدّم يومياً أكثر من مليارين ومائة مليون شخص، بينما يرتفع عدد المستخدمين شهرياً إلى أكثر من ثلاثة

جاء اندلاع الأعمال العدائية في يونيو الماضي بين إسرائيل وإيران ليعرض مرة أخرى دول مجلس التعاون الخليجي لأخطار الاضطراب الإقليمي الحادة. غير أنه يثير أيضاً سؤالا أعمق؛ هل يوسع مجلس التعاون الخليجي، وبخاصة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، اللتين غالباً ما تعدان من القوى المتوسطة، الناشئة، مع جيرانهما الأصغر حجماً والأشد مرونة دبلوماسية، أن تتجاوز دبلوماسية رد الفعل على الأزمة لتلعب دوراً أكثر استراتيجيّة وتعيّزاً للأمن في تشكيل مستقبل المنطقة؟

لقد أظهرت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة قدرات متنامية على الطموح والنشوء الدبلوماسيين. وفي الوقت نفسه، مارست دول أخرى في مجلس التعاون الخليجي من قبيل قطر وعمان نفوذاً كبيراً من خلال وساطات الصراع والدبلوماسية الإنسانية.

ولكن قدرات هذه الدول على مجابهة اللحظة الراهنة محدودة بالظروف المألوفة: أي استمرار الاعتماد على مظلة الأمم الأمريكي (وإن أحاطت الشكوك بضمائنها) والاندماج الثقة العميق في إيران، وعدم الارتياح تجاه الحزم العسكري الإسرائيلي. ويرغم ذلك تطرح اللحظة الراهنة فرصة نادرة، لا لتغيير النظام الإقليمي بين عشية وضحاها، ولكن لاتخاذ خطوات متدرجة تقلل المخاطرة وتفتح قنوات الاتصال وتبداً في صياغة بيئة أمنية أشد مرونة وقوة. وينعكس هذا الطموح على نحو متزايد لا في الخطاب وحده وإنما أيضاً في تحولات اقتصادية ودبلوماسية حقيقية.

قوة اقتصادية وطموح دبلوماسي

في السنوات الأخيرة تجاوزت دول الخليج، وبخاصة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، دور مصادر الطاقة التقليدية لتصبح جهات اقتصادية فاعلة وحازمة على المسرح العالمي. فاستفادت من ثروتها البترولية، وموقعها المركزي، وبيئاتها الحابية للعمل التجاري في جعل نفسها مراكز للتحويل والخدمات اللوجستية والتقنيات الناشئة. فأصبحت شركة (مبادلة) في أبوظبي وصندوق الاستثمار العام السعودي من أشد المستثمرين السيديدين في العالم، بتحويل مشاريع في الطاقة المتجددة والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحيوية والمركبات الكهربائية. ولا يعكس سعي الرياض إلى استضافة فعاليات رياضية، والحصول على طروحات عامة أولية كبرى وجعل نفسها بوابة مالية بين الشرق والغرب محض حملة لتغيير الصورة وإنما يعكس أيضاً حملة أعمق لتشكيل الاتجاهات الاقتصادية العالمية.

ترافق مع هذا النفوذ الاقتصادي المتنامي موقف دبلوماسي أشد ثقة واستقلالا. ويرجع طموح دول الخليج الدبلوماسي المتزايد جزئياً إلى تراجع الثقة في المظلة الأمنية الأمريكية، وكذلك إلى الاضطراب الإقليمي الناجم عن الممارسات الإيرانية والحزم العسكري الإسرائيلي. وقد أظهرت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة بصفة خاصة عزماً على الاشتراك مع شركاء جدد وإعادة تقييم للحلفاء القائمة. ولقد كان التقارب السعودي الإيراني الذي تم في عام ٢٠٢٣ بواسطة صينية علامة تحول، فلم يكن فقط علامة انفتاح على الدبلوماسية مع الخصوم، بل وعلى استعداد لتتويع الشراكات الاستراتيجية لتتجاوز الغرب. وتعكس أدوار وساطة الخليج النشطة في السودان، ومفاوضات الغلال الأوكرانية وصراع إسرائيل- غزة عزماً جديداً على التصدي

باتت بعض القوى الخليجية تتعامل مع الأزمات الإقليمية لا كردود فعل، بل كوسطاء فاعلين يسعون لتعزيز الاستقرار، من خلال الدبلوماسية النشطة، وتوسيع الشراكات، وتقديم مبادرات عملية تعكس طموحاً استراتيجياً متنامياً في نظام عالمي متغير.

للدور اللاعبين الدبلوماسيين الجدد بهدف صياغة نتائج بدلا من اتخاذ ردود أفعال عليها.

وتضع دول الخليج نفسها أيضا في موضع الفاعلين الأساسيين في المعمار الناشئ للبنية الأساسية الرقمية العالمية. وقد استثمرت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة استثمارات كثيفا في إنشاء مسارات الكوابل دون البحرية، ومراكز البيانات، وشراكات الحوسبة السحابية مع شركات التكنولوجيا العالمية. وفي الوقت نفسه، يتزايد اشتراكها في حوارات حوكمة الذكاء الاصطناعي، ومعايير الأمن السيبراني، ومراقبة الاستثمارات التكنولوجية، بما يعكس مدى ترابط المهارة الحكومية الاقتصادية والطموح الاستراتيجي.

وقد بدأ هذا الطموح الناشئ، الذي نجم عن الإحباط من الضمانات الأمنية الخارجية وازداد بسبب إعادة ترتيب العلاقات العالمية. في صياغة كيميكة تعامل دول الخليج مع الأزمات، ومنها التصعيد الإيراني الإسرائيلي في الآونة الأخيرة.

نقاط ضعف الخليج الاستراتيجية

بسبب الجغرافيا والبنية الاقتصادية تعاني دول الخليج ضعفا استثنائيا تجاه أي تصعيد بين إسرائيل وإيران. فمضيق هرمز الذي يمر به قرابة ٣٠٪ من نفط العالم يمثل نقطة يعد أمنها حيويا للاستقرار الاقتصادي العالمي. والمواجهة العسكرية في هذه المنطقة لا تهدد فقط تدفق الطاقة وإنما تهدد أيضا السلامة العامة للأسواق العالمية. ولقد كان تأثير تصعيد يونيو الماضي فوريا وعديد الطبقات، حيث أقيمت رحلات جوية لشركات كبيرة من قبيل الخطوط الجوية الإماراتية والقطرية، أو تغيرت مساراتها. وحتى قبل ضربات الولايات المتحدة، كان الصراع التصعيدي بين إسرائيل وإيران قد رفع أسعار الشحن البحري على طريق شنغهاي- جبل علي، الذي ينتهي عند أكبر ميناء في الخليج العربي.

أفادت «رويترز»، بأنه على الرغم من عدم وقوع هجمات مباشرة في مضيق هرمز، تصاعدت التوترات بعد اصطدام ناقلتي نفط واشتعال النار على مقربة منهما. وتزامنت تلك الواقعة مع ارتفاع حاد في التدخل الإلكتروني الذي أثر على أنظمة السفن الملاحية في الخليج، بما أعاق بث نظام تحديد الهوية التفاضلي (AIS) وأدى إلى تعقيد العمليات البحرية. فارتفع سعر خام برنت، لكنه استقر بعد وقف إطلاق النار، الأمر الذي يبرز مدى سرعة تأثير التوترات الخليجية على تقلبات الأسعار.

تباين ردود الأفعال على الحرب

جاءت استجابة دول مجلس التعاون الخليجي لحرب إسرائيل وإيران مزيجاً من الإدانة والحسابات الدبلوماسية الحذرة. ففي الجلستين الاستثنائيتين الثامنة والأربعين والتاسعة والأربعين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي، أصدر وزراء الخارجية إدانة للهجوم الإسرائيلي على إيران، واصلين إياه بأنه انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وتهديد خطير للاستقرار

تسويقية تُعد أطرافاً في عملية التجسس؟ وهل صحيح أنّ الشركات تجمع معلومات التسوق فقط؟ وهل المستخدم نفسه يتحمل جزءاً من المسؤولية حين يوافق دون قراءة على شروط الاستخدام؟ وهل إذا قرأ شروط الاستخدام، يمكن أن يغير شيئاً؟! والسؤال الأهم هل يمكن الآن أن يستغني الناس عن هذه البرامج؟

طرح تقرير «رأي اليوم» سؤالاً: هل يمكنك إيقاف «فيسبوك» عن تتبّعك؟ والجواب هو أنّ منع «فيسبوك» من جمع البيانات داخل منصته يكاد يكون مستحيلاً، إذ إنّ استخدام المنصة يتطلب منها الصلاحيات التي تحتاجها.

نحن إذن أمام معضلة كبيرة. فعندما تُحلل المنصات الاجتماعية كلّ حركة للناس، ويصل الأمر إلى التقرير إلى أنّ جدلاً واسعاً دار حول سماع «فيسبوك» لمحادثات المستخدمين. وبينما تنكر الشركة تماماً استخدام الميكروفون للتجسس، كشفت وكالة «بلومبيرغ»، في عام ٢٠١٩ عن استخدام فيسبوك لشركات خارجية لتفريغ المحادثات الصوتية التي تجري داخل تطبيق «ماسنجر»، ممّا أثار ضجة حول مدى اختراق الحياة الشخصية للمستخدمين. وفي رأيي فإنّ التركيز على أنّ هذه المنصات تستهدف المستهلكين التجاريين فقط، هو تسطيح كبير للمسألة؛ فالهدف أكبر من ذلك بكثير.

لقد أصبح التجسس على البشر اليوم مهمة سهلة، فكُلّ حركات المرء، من لحظة استيقاظه وحتى عودته إلى النوم، يمكن رصداه وتسجيلها وتحليلها بدقة عبر الهاتف المحمول الذي يرافقه طوال اليوم. وكُلّ فقرة على شاشة، وكلّ موقع يُزار، وكلّ كلمة تُقال في محادثة، تصبح جزءاً من ملف رقمي شامل يشكل مرة دقيقة لحياته اليومية، ويمكن الخوارزميات من رسم خريطة نفسية وسلوكية كاملة للشخص.

يؤكد التقرير أنه «رغم إمكانية الوصول إلى سجل النشاط داخل المنصة، فإنّ عدداً كبيراً من البيانات يظل مخفياً، ويُسُخدم في التحليل الداخلي دون معرفة المستخدم، وهنا تثار تساؤلات جوهرية: هل الشركات التكنولوجية التي تجمع البيانات لأغراض

حتى الآن. ومع ذلك، لا تزال المنطقة على الحافة. فقد يؤدي انهيار الاتفاق إلى تجدد الأعمال العدائية بما قد يفضي إلى عواقب اقتصادية وإنسانية وخيمة. وقد حثت الضربات الإسرائيلية والأمريكية للمواقع النووية الإيرانية دول مجلس التعاون الخليجي على توجيه تحذيرات عاجلة للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وفي حين أن العديد من دول الخليج قد رحبت من قبل بانهايار خطة العمل الشاملة المشتركة، فإنها تدعم الآن بشكل برجماتي استئناف المفاوضات باعتبارها الخيار الأقل سوءاً، ومع ذلك، لا يزال انعدام الثقة العميق قائماً، ولا يزال خطر تجدد الصراع كبيراً.

وهكذا، تجد دول الخليج نفسها محبحة في بيئة إقليمية متقلبة، إذ كشف الحطوط الولايات المتحدة حدود الاعتماد على الضمانات الأمنية الخارجية والتحديات التي تواجهها هذه الدول في إدارة دفاعاتها الذاتية. في حين أن دول الخليج لا تزال متقدمة بالقدررة والتبعية وتعقيد التناقضات الإقليمية، فإن هذا كله لا يجعلها عاجزة. بل إن بوسع الأزمة الحالية أن تحفز التفكير العملي بعيد المدى، وحتى الخطوط البسيطة قد تسهم في تهيئة الطريق لترتيبات أمنية أكثر استدامة. ويمثل إنشاء آلية إقليمية للإنذار المبكر والاستجابة للحوادث إحدى هذه الخطوات. وقد ينشأ هذا الإطار على بروتوكولات مشتركة لتبادل البيانات أنيا، ويمكن أن يشمل دول مجلس التعاون الخليجي وإيران، وربما إسرائيل، بدعم فني من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة. ويمكن أن يشمل نطاقه الحوادث الإشعاعية، والاختراقات السيبرانية، وحالات الطوارئ الصحية العامة. ويرغم تواضع طموح هذه الآليات، فهي قادرة على إحداث تأثير استقراري عميق.

وتتيح مبادرة خليجية للسلامة النووية والشغافية فرصة أخرى. فمع توسع برامج الطاقة النووية المدنية في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، واستمرار الأنشطة النووية الإيرانية، تتزايد الحاجة إلى بروتوكولات سلامة مصممة خصيصاً على المستوى الإقليمي. ويتوجب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يمكن أن يسهم مجلس التعاون الخليجي في إنشاء منصة لتدريبات السلامة المشتركة، ومراجعات الأقران، والتخطيط المشترك للطوارئ. ومن شأن هذا أن يعزز معايير عدم الانتشار النووي، مع خلق قنوات محايدة للحوار التكنولوجي، حتى بين الخصوم السياسيين.

وقد يكون تشكيل اتحاد إقليمي للصحة والتأهب للأوبئة من الدخل الأسهل للتعاون الشامل. فمن شأن الجمع بين دول مجلس التعاون الخليجي وإيران وإسرائيل في إطار اهتمام مشترك بأمن الصحة العامة أن يعزز التنسيق في مجال مراقبة الأمراض وتوزيع اللقاحات والاستجابة للأزمات، وذلك من خلال منصة كهذه – تيسرها منظمة الصحة العالمية – مع مركز صحي خليجي – ولن يقتصر دور الإطار التعاوني في هذا المجال على إنقاذ الأزواج فحسب، ولكنه سوف يرسخ أيضاً عادات تعاونية يمكن توسيع نطاقها لتشمل مجالات أخرى.

مثل هذه المبادرات العملية غير السياسية لن تحل أعمق التنافسات في المنطقة. ومع ذلك، فبوسعها تخفيف مخاطر الحسابات الخاطئة، وفتح قنوات التواصل، وبناء الأسس تدريجياً لرتيبات أمنية أكثر استدامة.

وتمثل صناديق الثروة السيادية الخليجية والمساعدات الإنمائية أدوات تحريص قوية، فمن الممكن توظيف هذه الأدوات لتقديم حوافز اقتصادية محددة لإيران وغيرها. من قبيل إعادة

للمشاركة: araa@omandaily.om



زاهر بن حارث المحروقي

وراء بناء قيمة حقيقية أو فكرة مؤثرة، لكن في المقابل فإنها أفرزت صوتاً لن لم يكن يُسمعون سابقاً، وسمحت بنشر الوعي بالقضايا الإنسانية، وقصة غزة خير دليل. بوجود الكاميرات، وخدمات تحديد الموقع، وسجل النصفج، وغيرها من الأدوات، أصبح الإنسان مكشوفاً ومراقباً في كل حركاته وسكناته. وأصبحت كلمات مثل «الحرية»، و«الخصوصية»، وحتى «الهوية»، في مواجهة مع التقنيات الحديثة. والخطر أنّ مواقع التواصل هذه والذكاء الاصطناعي، يشكلان قوة تعيد تشكيل المجتمع وتفرضُ واقفاً جديداً، ولا أتصور أنّ هناك حلاً لما تقدم عليه هذه المواقع من تجسس على حياة الناس؛ فالهاتف الذكي، والساعة الذكية، والسيارة الذكية، وحتى المنزل الذكي، كلها أمثلة على «ذكاء» يكشف التفاصيل الدقيقة لحياة الإنسان، ومن ذلك مثلاً وجود منصة متخصصة في البحث عن معلومات لأيّ إنسان، إذ يكفي بضغطة زر واحدة – بعد كتابة اسم الشخص – أن تقدم لك كل ما غرد به ونشره في مواقع التواصل.

■ **زاهر المحروقي** كاتب عماني مهتم بالشأن السياسي الإقليمي



جون كالابريس

ترجمة: أحمد شافي

فتح الممرات التجارية أو دعم شراكات الطاقة والتكنولوجيا في مقابل ضبط النفس أو التعاون. وبالمثل، تعكس مبادرات مثل التحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين تطلمات الخليج للتأثير على الدبلوماسية من خلال المهارة الحكومية الاقتصادية، فهي حال ربط هذه المقترحات بمنافع مادية لكل من إيران واسرائيل، فإنها قد تسهم في إعادة صياغة الدبلوماسية حول الفرض لا المواجهة.

وفي حين أن المناخ السياسي الراهن قد لا يسمح بتطبيق مثل هذه الآليات، فإن طرحها الآن قد يسهم في تهدئة التصعيد. إذ إن المقترحات القائمة على المخاطر المشتركة والتعاون التكنولوجي تتيح فرصاً نادرة وغير مسببة لتأسيس عادات التواصل والثقة.

من ردود فعل إلى عوامل استقرار

لقد أبرز الصراع بين إسرائيل وإيران مشاشة دول الخليج في مواجهة عدم الاستقرار الإقليمي. لكنه كشف أيضاً عن المساحة الدبلوماسية التي باتت تشغلها حالياً. فقد بدأت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة بالعمل لا كردود أفعال في مواجهة عدم الاستقرار، وإنما كرماعة ووسطاء وعوامل استقرار محتملة.

في الوقت نفسه، أظهرت دول خليجية أخرى من قبيل قطر وعمان، مرونة دبلوماسية، وخاصة في مجال الوساطة والدبلوماسية السرية. وهذه الدول مجتمعة، تشكل كتلة خليجية متعددة الأزوج، أكثر استعداداً للتعامل مع التحديات الإقليمية المعقدة. غير أن الطموح وحده لا يكفي، ويتمثل الاختبار الآن في ما لو أن الدول الخليجية قادرة على ترجمة نفوذها إلى مبادرات، واستنباط تدابير عملية وتنفيذها، بما يعزز الأمن، ويعكس فاعليتها المتنامية، حتى مع بقائها مقيدة بضمانات أمنية أمريكية وحذرها من المفسدين الإقليميين. ويطرح التعاون الفعال والحوافز الاقتصادية والدبلوماسية المستدامة طريقاً للتقدم. لا نحو حل جميع النزاعات، وإنما نحو بناء المرونة والإسهام في نظام إقليمي أكثر استقراراً. وقد يمثل هذا المنعطف تحولاً كبيراً للمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة بوصفهما قوتين متوسطتين ناشئتين، وكذلك لانفتاح دبلوماسي أوسع للخليج. غير أنه بدون تنسيق مستمر، وضوح استراتيجي، وعزم على تحمل مخاطر محسوبة، قد تتلاشى هذه الإمكانيات بسهولة.

■ **جون كالابريس** أستاذ العلاقات الدولية في الجامعة الأمريكية بواشنطن، ومحرر مراجعات الكتب في مجلة The Middle East Journal، والمدير السابق لمشروع الشرق الأوسط وآسيا (MAP) التابع لعهد الشرق الأوسط. ■ ذي ناشونال إنترست



بن غفير يدنس الأقصى ويدعو من باحاته الطاهرة إلى «احتلال غزة بالكامل»

69 شهيدا بنيران الاحتلال والمجاعة تحصد أرواح 175 غزيا بينهم 93 طفلا

الأمم المتحدة تطالب بدخول المساعدات بشكل عاجل

آلاف يتظاهرون في تل أبيب للمطالبة بصفقة شاملة



غزة - وكالات: واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي مجازره بحق المدنيين في قطاع غزة المنكوب، بينما تعمقت معاناة سكان القطاع من المجاعة الكارثية التي حصدت مزيدا من الأرواح خلال الساعات الأخيرة.

واستشهد ٦٩ فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال منذ فجر أمس بينهم ٣٧ من منتظري المساعدات.

وقالت وزارة الصحة بالقطاع إن المستشفيات استقبلت جثث ١١٩ شهيدا، ٨٦٦ مصابا خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، مشيرة إلى ارتفاع ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى ٦٠ ألفا و٨٣٩ شهيدا، و١٤٩ ألفا و٨٨٠ مصابا منذ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

وكانت «الصحة الفلسطينية» أعلنت في وقت سابق ارتفاع إجمالي عدد ضحايا المجاعة وسوء التغذية إلى ١٧٥ شهيدا بينهم ٩٣ طفلا.

وأعلن مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان الجمعة أن ١٣٧٣ فلسطينيا قتلوا منذ ٢٧ مايو، معظمهم بنيران الجيش الإسرائيلي، أثناء انتظارهم المساعدات.

وفي ساعة مبكرة من صباح أمس تجمع آلاف الأشخاص قرب مراكز المساعدات في خان يونس ورفح، وقرب جسر وادي غزة. وبحسب شهود عيان، أطلق الجنود الإسرائيليون النار باتجاه مئات اقتربوا من نقطة حراسة عسكرية قرب بوابة مركز مساعدات في شمال غرب رفح. وقال جبر الشاعر (٣١ عاما) إن الجنود أطلقوا النار على الناس، أنا كنت هناك. لم يشكل أحد أي خطر على الجنود. إنهم فقط يريدون القتل، هم (الجنود) يعرفون أننا نريد مساعدات غذائية لنطعم أطفالنا. وأشار إلى أن عددا من الطائرات المسييرة حلفت على ارتفاع منخفض.

وذكرت قناة القاهرة الإخبارية المصرية أمس أن شاحنتي وقود محملتين بما يصل إلى ١٠٧ أطنان من الوقود على وشك دخول غزة.

وحذرت وزارة الصحة في القطاع مرارا من أن نقص الوقود يعطل خدمات المستشفيات مما يجبر الأطباء على الاقتصار على علاج المرضى ذوي الحالات الحرجة أو المصابين فقط. ولم يصدر تأكيد بعد على دخول الشاحنتين بالفعل إلى غزة. وأصبح دخول الوقود إلى غزة نادرا منذ شهر مارس، عندما فرضت إسرائيل حصارا خانقا على قطاع غزة ورفضت تدفق المساعدات والبضائع إلى القطاع.

ومع تصاعد الانتقادات الدولية، أعلنت إسرائيل الأسبوع الماضي عن خطوات للسماح بوصول مزيد من المساعدات إلى سكان القطاع، بما في ذلك وقف القتال لساعات يوميا في بعض المناطق والموافقة على عمليات الإسقاط الجوي للمساعدات وتحديد طرق محمية لقوافل المساعدات.

وقالت وكالات الأمم المتحدة إن عمليات إسقاط الإمدادات الغذائية جوا غير كافية، وطالبت إسرائيل بالسماح بدخول المزيد من المساعدات برا واتاحة الوصول إلى المناطق التي دمرتها الحرب حيث يتفشى الجوع.

وذكرت وحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق، وهي الهيئة العسكرية الإسرائيلية المسؤولة عن تنسيق المساعدات، أن ٣٥ شاحنة دخلت غزة منذ يونيو، جميعها تقريبا في يوليو.

صدمة في إسرائيل

من جهة ثانية، أثارت مقاطع مصوَّرة من غزّة لأسيرين إسرائيليّين بدا الوهن واضحا عليهما صدمة في إسرائيل وتنديدا من الاتحاد الأوروبي الذي طالب بالإفراج عن جميع المحتجزين المتبقين في القطاع.

وأظهرت ثلاثة فيديوهات بثتهما حركة

حماس والجهد الإسلامي الأسيرين روم براسلافسكي وإفياتار دافيد، نحيلين ومتعبين، الأمر الذي أثار ضجة في الشارع الإسرائيلي وأجج الدعوات لضرورة التوصل إلى اتفاق في أسرع وقت ممكن للإفراج عن المحتجزين.

وكان الغرض من نشر الفيديوهات تسليط الضوء على الوضع الإنساني الحالي في غزّة المهددة بمجاعة معيَّمة، بحسب الأمم المتحدة. واحتشد عشرات آلاف الأشخاص مساء السبت في تل أبيب للمطالبة بإطلاق سراح المحتجزين ودعمًا لعائلاتهم.

وكرست الصحف الإسرائيلية، صفحاتها الأولى أمس لتسليط الضوء على وضع المحتجزين، إذ وصفت صحيفة معاريف الوضع بدالجحيم في غزّة، فيما أرفقت بدعوت أحرونوت صورة لإفياتار دافيد مع تعليق «هزيل، نحيل، ويائس».

وأما صحيفة إسرائيل اليوم اليمينية فكُتبت أن «قسوة حماس لا حدود لها،

احتلال كامل

من جانبه، دعا وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير إلى «احتلال كامل، غزّة وإعلان السيادة الإسرائيلية على القطاع ردا على فيديوهات المحتجزين الإسرائيليين.

وأدى بن غفير الصلاة في حرم المسجد الأقصى أمس، في خطوة تمثل انتهاكا للوضع القائم وأثارت تنديد السلطة الفلسطينية والأردن والسعودية. وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية تأدية بن غفير الصلاة في إحدى الزوايا داخل باحات المسجد الأقصى. كما ظهر الوزير اليميني في مقاطع فيديو انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي وهو يقود العشرات بينهم مستوطنون.

وبموجب الوضع القائم بعد احتلال

إسرائيل للقدس الشرقية وإعلان ضمها في ١٩٦٧، يمكن لغير المسلمين زيارة المسجد الأقصى في أوقات محددة دون الصلاة فيه، وهي قاعدة يعمل اليهود المتشددون على خرقها.

وكان الأردن الذي يشرف على المقدسات الإسلامية في القدس أذان صباح أمس «اقتحام» الوزير اليميني المتطرف للحرم القدسي. وشدد البيان الصادر عن وزارة الخارجية الأردنية على «أن لا سيادة لإسرائيل على المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف». من جانبه، قال المكتب الإعلامي التابع للأوقاف الإسلامية في القدس والذي يديره الأردن في بيان مقتضب إن «٣٩٦٩ هو عدد المقتحمين لهذا اليوم وهذا عدد غير مسبوق». وشارك المكتب مقاطع فيديو ظهر خلالها عشرات بينهم يهود متطرفون وهم يصفقون ويغنون خلال سيرهم في باحات المسجد الأقصى. وقال بن غفير في مقطع الفيديو الذي التقط داخل الباحات

بينما ظهر خلفه مسجد قبة الصخرة «كما أثبتنا أنه يمكن فرض السيادة في الحرم، يمكن احتلال كامل قطاع غزة... إعلان السيادة الإسرائيلية على كامل القطاع». واعتبر الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أن «اعتداءات المستوطنين الاستفزازية على المسجد الأقصى المبارك، تصعيد خطير». ورات حركة حماس أن «اقتحامات قطاعان المستوطنين وفي مقدمهم الوزير الإرهابي المتطرف بن غفير... جريمة متصاعدة بحق المسجد وامعان في العدوان». من جهةها، أعربت السعودية عن «إدانة... الممارسات الاستفزازية المتكررة من قبل مسؤولي حكومة الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى المبارك». كما تظاهر آلاف الفلسطينيين أمس في مدن رئيسية بالضفة الغربية المحتلة احتجاجا على الحرب المتواصلة في غزة، وتضامنا مع الفلسطينيين الأسرى في السجون الإسرائيلية.

300 ألف شخص يتظاهرون في سيدني لفك الحصار عن غزة



■ عشرات الآلاف يتظاهرون تحت الأمطار الغزيرة عبر جسر هاربور الشهير في مدينة سيدني الأسترالية، أمس. (أ.ف.ب.)

وقال بيتر ماكينا، نائب مفوض الشرطة بالإناية إنه جرى نشر أكثر من ألف شرطي، مشيرا إلى أن حجم الحشد أثار مخاوف من وقوع تدافع. وأضاف في مؤتمر صحفي «لم يصب أحد بأذى... لكن... أود ألا يتم تنظيم مثل هذه (المظاهرات) يوم الأحد من كل أسبوع والإخطار بها قبل فترة قصيرة من تنظيمها».

وانتشرت الشرطة أيضا في ملبورن حيث خرجت مسيرة احتجاجية مماثلة.

وتصاعدت الضغوط الدبلوماسية على إسرائيل في الأسابيع القليلة الماضية. وأعلنت فرنسا وكندا أنهما ستعتزفان بدولة فلسطينية، بينما أعلنت بريطانيا أنها ستحذو حذوها ما لم تتعامل إسرائيل مع الأزمة الإنسانية وتتوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي، أنتوني ألباني في إنه يؤيد حل الدولتين، مضيفا أن رفض إسرائيل لدخول المساعدات وتسببها في قتل مدنيين «لا يمكن الدفاع عنه أو تجاهله»، لكنه لم يعترف بدولة فلسطين.

وقالت تيريز كورتيس، وهي متظاهرة في الثمانينات من عمرها، إنها تتمتع بحق إنساني وامتياز الحصول على رعاية طبية جيدة في أستراليا.

وأضافت «لكن الناس في فلسطين تتعرض لمستشفياتهم للقصف ويحرمون من حقه الأساسي في الرعاية الطبية وأنا أشارك في المسيرة خصيصا من أجل ذلك».

سيدني «رويترز»: خرج عشرات الآلاف من المتظاهرين تحت الأمطار الغزيرة وساروا عبر جسر هاربور الشهير في مدينة سيدني الأسترالية أمس مطالبين بإحلال السلام وإيصال المساعدات إلى قطاع غزة الذي مزقته الحرب ويعيش أزمة إنسانية متفاقمة.

وحمل بعض المشاركون في المسيرة، التي أطلق عليها منظموها اسم (مسيرة من أجل الإنسانية)، أواني طهي كرمز للجوع.

وقال دوج، وهو في الستينات من العمر، «كفى ما حدث... عندما يجتمع الناس من أنحاء العالم ويعبرون عن احتجاجهم، يمكن التغلب على الشر». وتناوت المشاركون في المسيرة بين كبار في السن وأسر معها أطفال صغار. وشارك في المسيرة جوليان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس. ولوح بعضهم بالعلم الفلسطيني ورددوا هتاف «كلنا فلسطينيون».

وذكرت حركة فلسطين أئشن في سيدني، وهي الجهة المنظمة للمظاهرة، في منشور على فيسبوك أن عدد المشاركين يصل إلى ٣٠٠ ألف شخص.

وحاولت شرطة ولاية نيو ساوث ويلز ورئيس وزراء الولاية الأسبوع الماضي منع المسيرة من عبور الجسر، وهو معلم مهم في المدينة وطريق نقل رئيسي، بحجة أن عبور الطريق ربما يسبب مخاطر أمنية واضطرابا في حركة النقل، لكن

المحكمة العليا للولاية قضت أمس الأول بإمكانية تنظيم المسيرة.

غزة على أعتاب مجزرة صامتة بحق الرضع وأمهاتهم



إلى القطاع بشكل عاجل. وفي السياق ذاته، أعلن مدير مجمع الشفاء الطبي عن ارتفاع عدد الشهداء إلى ١٢٧ طفلاً بسبب الجوع وسوء التغذية، من بينهم ٨٥ رضيعاً. كما أشار إلى أن ١٧ ألف طفل دخلوا بالفعل مرحلة «سوء التغذية الحاد»، و٥٠ ألفاً آخرين على أبواب الجوع التام.

كل الأصوات في غزة تتوحد اليوم على نداء واحد: «أنقذوا أطفال غزة... أدخلوا الحليب فوراً». فكل دقيقة تأخير، قد تكون نهاية حياة طفل آخر، ذنبه الوحيد أنه وُلد في زمن الحرب وتحت الحصار.

كانت قبل وصولهم المستشفيات أو بعد وقت قصير جداً، وأن الأجساد كانت هزيلة إلى درجة مشيرة إلى أن الحصار مرعية، وتأخير دخول المساعدات تسبب في فقدان أرواح كثيرة. أما وكالة الأونروا، فقد أكدت أن «طفلاً من كل ٥ أطفال في مدينة غزة يعاني من سوء التغذية»، مع تزايد الحالات يوماً بعد يوم.

وفي بيان أكثر صراحة، حذر مكتب الإعلام الحكومي في غزة من «مقتلة جماعية مرتقبة بحق أكثر من ١٠٠ ألف طفل»، من بينهم ٤٠ ألف رضيع، خلال أيام إن لم يتم إدخال حليب الأطفال

بحاجة إلى من يدعمنا ويقف معنا.

غزة أمام كارثة صحية ومجزرة صامتة

في تحذير خطير، صرحت منظمة الصحة العالمية بأن معدلات سوء التغذية في غزة وصلت إلى مستويات مثيرة للقلق، وأن سوء التغذية يسلك مساراً خطيراً يظهر بارتفاع حاد في عدد الوفيات خلال الشهر الجاري.

وأكدت المنظمة أن معظم وفيات الأطفال بسبب سوء التغذية

توَّع أحياناً عبر بعض المؤسسات، فيحذر الطبيب أبو قمر من استخدامهم للأطفال دون إشراف طبي، لا سيما من هم دون سن الستة أشهر: «بعض العائلات تعطي مكملات للأطفال دون علم، وهذا قد يؤدي إلى مشاكل صحية خطيرة. الأفضل أن نعطى فقط تحت رقابة طبية دقيقة».

ويختتم الطبيب حديثه بنداء عاجل: «نحن كأطباء في مستشفيات غزة نحاول دعم النساء والأطفال قدر الإمكان، لكن الحقيقة أن الوضع تخطى كل طاقة، وأصبحنا نحن أيضاً

الغيبوبة أو نقص السكر». ويشير الطبيب إلى أن الظروف النفسية للأمهات تؤثر أيضاً على الرضاعة الطبيعية، إذ إن الخوف والقلق المستمرين جراء القصف والحصار يؤثران على إفراز الحليب، ناهيك عن الإرهاق الجسدي الناتج عن سوء النوم وانعدام الغذاء.

«كنا ننصح سابقاً أن ترضع الأم طفلها لمدة تتراوح بين ٣٠ إلى ٤٠ دقيقة حتى يشبع، لكن الآن هناك أمهات لا يستطيعن إرضاع أطفالهن حتى لدقائق معدودة، الحرب تسحق كل شيء».

أما عن المكملات الغذائية التي

وجبات كاملة بسبب الحصار والحرب، وبعضهن مصابات بأمراض تمنعهن من الإرضاع. في ظل هذا، أصبح الحليب الصناعي هو البديل الوحيد، لأنه يحتوي على المعادن والفيتامينات التي تحتاجها الرضعة».

ويضيف: «لكن حتى هذا البديل لم يعد متاحاً، العلبة الواحدة أصبحت حلاً، في المستشفى لا نستطيع توفير الحليب لجميع الأطفال، قبل أيام فقط استلطنا تأمين أربع علب بعد معاناة وتخطم شهادتها بصوت متهدي: «محمود يضعف يوماً بعد يوم، وأنا أيضاً. لا طعام، لا دواء، لا أمان. هذه ليست حياة، بل موت بطيء تحت الحيام».

غزة - علاء - د. حكمت المصري: داخل خيمة ممزقة أقيمت في أحد مخيمات النزوح العشوائية وسط قطاع غزة، تعيش أسماء حسونة (٣٤) عاماً مع زوجها وأطفالها الثلاثة. تحاول بكل ما أوتيت من قوة أن تحمي رضيعها «فادي» من شبح الجوع وسوء التغذية، إلا أن الحرب التي لم تبق شيئاً، قد جردتها من كل مقومات الحياة، وتركتها تصارع المستحيل.

فادي، الطفل ذو التسعة أشهر، لم يتذوق منذ ولادته نوعاً واحداً مستقراً من الحليب الصناعي. فكل ما يتوفر عبر الصيدليات أو البسطات الممتلئة في الشوارع، هو ما يحصل عليه بغض النظر عن اسمه أو مصدره طالما كُتب عليه أنه «مناسب للأطفال دون الستة أشهر».

تقول والدته بأسى: «منذ وُلد فادي وحتى اليوم، لم أستطع تأمين نوع حليب واحد مستقر له، وكلما عثرت على عبوة مناسبة أشتريها فوراً دون تردد؛ لأنها قد لا تكون متوفرة غداً».

وتُضيف أسماء: «حصلت مرة واحدة فقط على عبوة حليب صناعي من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، وكان ذلك قبل إغلاق المعابر في شهر مارس الماضي. ومنذ ذلك الحين، لم أتمكن من تأمين أي نوع من الحليب من خلال المؤسسات الإغاثية أو الطبية».

تعيش عائلة أسماء، المكوّنة من خمسة أفراد، في ظروف إنسانية بالغة القسوة، داخل خيمة مقامة على قارعة الطريق، تحيط بها مياه الصرف الصحي، فيما باتت المياه النظيفة نادرة التواجد.

وتقول: «نعيش وسط بيئة ملوثة، ولا تتوفر أبسط مقومات الحياة أو الرعاية الصحية، حتى الطعام والدقيق نكافح لتوفيره، أما الحليب والياميرز للأطفال، فهي معضلة يومية لا نجد لها حلاً».

وتؤكد أسماء أن أسعار السلع انصهرت باتت خيالية، وتفوق طاقة العائلات على الاحتمال، حيث تبلغ تكلفة علبة الحليب الواحدة قرابة ١٠٠ دولار. وتقول: «أحاول كل شهر تأمين مبلغ صغير لتوفير الحليب، لكنني في كثير من الأحيان لا أتمكن، فأضطر لإطعام طفلي من الطعام الذي نأكله نحن، رغم إدراكي أن هذا مضر جداً للرضع دون ستة أشهر، لكن لا خيار أمامي».

ومع مرور الوقت، تدهورت الحالة الصحية للرضع فادي، إذ يعاني من نقص واضح في الوزن، وضعف في المناعة مقارنةً بإخوته الأكبر سناً. وتتابع والدته بحزن: «أشاهد طفلي يذبل أمامي يوماً بعد يوم، ولا أستطيع إنقاذه. كل ما أتمناه أن تتوقف هذه الحرب، وأن أستطيع تربيته في بيئة آمنة توفر له الغذاء والرعاية».

رضيع آخر يبكي من الجوع

في خيمة أخرى مؤقتة قرب ميناء غزة، تجلس سجي مصلى (٣٣) عاماً تحاول تهدئة رضيعها «محمود»، الذي لم يتجاوز عامه الأول، بينما تحيط بها مياه الصرف الصحي، والذباب، والبعوض. الحرب حرمتها من زوجها ومن بيتها في شمال القطاع، وتركتها تواجه مصيراً قاسياً بلا ميعل. وهي اليوم حامل في شهرها الخامس، ترى رضيعاً

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

خليج عدن
Gulf of Aden

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٩٥١٦
في الفئة ٤٠ من أجل السلع والخدمات:
تصنيع وخياطة الملابس الرجالية.

باسم: _____، الوليد بن حمود بن عبدالله الراشدي للتجارة
الجنسية: _____، عمانية
العنوان: _____، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٩/٩

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

coffee Lamar

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٧٢٤٧
في الفئة ٤٣ من أجل السلع والخدمات:
مشروبات أساسها القهوة، مشروبات أساسها الشاي.

باسم: _____، إبراهيم بن عبدالله البلوشي للأعمال
الجنسية: _____، عمانية
العنوان: _____، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٧/٣

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

RM

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٩٢٨٨
في الفئة ٤٤ من أجل السلع والخدمات:
تصنيف الشعر وأنواع التجميل للنساء.

باسم: _____، خط إزكي للبحر للتجارة
الجنسية: _____، عمانية
العنوان: _____، ب.ب: ٨٠٦، ولاية إزكي، محافظة الداخلية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٧/١٠

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

ORANZO

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٨٦٠٣
في الفئة ٤٢ من أجل السلع والخدمات:
مطعم ومقهى بوفيه (بوظة صائغ) وجبات خفيفة.

باسم: _____، حصن النعمان البرونزي
الجنسية: _____، عمانية
العنوان: _____، ب.ب: ١١٢، ٤٤٣، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٦/١٩

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

Al-Amr

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٨٣٦٢
في الفئة ١١ من أجل السلع والخدمات:
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للزهور والنباتات الطبيعية، البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للمضيات والهدايا، البيع بالتجزئة للشوكولاتة والحلويات.

باسم: _____، آلاء الراشدي للتنمية والاستثمار
الجنسية: _____، عمانية
العنوان: _____، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٨/٦

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

Al-Amr

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٤٢٢٢
في الفئة ١١ من أجل السلع والخدمات:
سخانات للحمام.

باسم: _____، مشاريع أبو الوليد الراشدي للتجارة
الجنسية: _____، عمانية
العنوان: _____، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٥/٧

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

Al-Amr

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١٧٣٢
في الفئة ٣٤ من أجل السلع والخدمات:
نقل الطرود البريدية، نقل لوجستي.

باسم: _____، العيون العالية للتنمية والاستثمار
الجنسية: _____، عمانية
العنوان: _____، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١١/١٤

الحرب تتصاعد مع اقتراب انتهاء مهلة ترامب لإنهاء النزاع

مسيرات أوكرانية تهاجم سوتشي . والسلطات الروسية توقف حركة الطيران مؤقتا



■ رجل إطفاء يعمل في موقع تعرض لغارة روسية في بلدة دروزكيفسكا، بمنطقة دونيتسك الأوكرانية «رويترز»

موسكو «أ.ف.ب.»؛ أدى هجوم بمسيرات أوكرانية إلى اندلاع حريق في مستودع للنفط في سوتشي، المدينة السياحية الساحلية في جنوب غرب روسيا، بحسب ما أعلنت السلطات المحلية أمس.

وقال حاكم منطقة كراستودار، فنيامين كوندراتييف على «تليجرام»؛ إن «سوتشي تعرضت إلى هجوم بمسيرات نفذته نظام كييف الليلة الماضية».

وأضاف؛ إن حطام المسيرات ضرب «خزانا للنفط، ما أدى إلى اندلاع حريق» في المدينة المطلة على البحر الأسود، التي استضافت دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام ٢٠١٤.

وتستهدف أوكرانيا البنى الأساسية الروسية للنفط والغاز بشكل متكرر ردا على الهجمات ضد أراضيها منذ بدء الحرب في فبراير ٢٠٢٢.

من جهته، أكد رئيس بلدية سوتشي، أندري بروشونين أن الهجوم لم يسفر عن ضحايا، مشددا على أن «الوضع تحت السيطرة الكاملة»، وأن عناصر الإطفاء يواصلون العمل على إخماد النيران.

وأظهرت صور بثها الإعلام الروسي ولم تتمكن فرانس برس من التحقق من

صحتها، أسنة اللهب وسحب الدخان الأسود تتصاعد من الموقع.

وتم تعليق حركة الملاحة الجوية في مطار سوتشي لتستأنف بعد مدة قصيرة، بحسب ما أفادت الوكالة الروسية الاتحادية للنقل الجوي.

وتعد ضربات كييف الجوية على سوتشي الواقعة على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر عن الحدود مع أوكرانيا، نادرة نسبيا بالمقارنة مع مدن روسية أخرى.

لكن هجمات بمسيرات أوكرانية أودت بحياة شخصين في المدينة الشهر الماضي، بحسب السلطات المحلية. ولم تعلق السلطات الأوكرانية على الهجوم الأخير.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس اعتراض ثلاث مسيرات في منطقة لينينجراد حيث تقع مدينة سان بطرسبرج المطلة على بحر البلطيق.

ضربات روسية

حذرت كييف من أنها ستكتف ضرياتها الجوية على روسيا ردا على ازدياد الهجمات الروسية على أراضيها في الأسابيع الأخيرة، التي أودت بحياة عشرات المدنيين.

عُمان

الاعلانات المبوبية

https://www.omandaily.om/

https://www.facebook.com/OMNEPress

https://twitter.com/OmanEPress

https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أونيزبرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سندا | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب الرئيس (علي المشعري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om	مكتب نزوي (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب صخار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om
--	--	---	--

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة مشاريع سفاري الشاملة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١١١٦٣١٩) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة الشخص الواحد وكل شخص له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وتسويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن دانة فرقي المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٥٤٩٣٩٣) أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وتسويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن شركة البلد الدولية (albalad international) المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٤٧٢٥٨) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وتغيير اسمها تحت الاسم التجاري الجديد القصة ش ش و استنادا إلى أحكام المادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وعليه فإن أي طرف لديه اعتراض على هذا التعديل يمكنه تقديم أسباب الاعتراض إلى وزارة التجارة والصناعة وتسويج الاستثمار خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقد أحمد بن حمد بن سفלות الغفيلي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٦ بالمربع الأفق الكائنة بولاية محوت/الأفق البالعة مساحتها ٢٦٠٠ فغلي من يجهه يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد خالد بن راشد بن خميس السنيدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤/٤٨٢٤ بالمربع سيخ العلا الكائنة بولاية جعلان بني بوعلی/سيخ العلا البالعة مساحتها ٢٦٠٠ فغلي من يجهه يسلمه لأقرب مركز شرطة.

باحث عن عمل

باكستاني يبحث عن وظيفة لديه شهادة البكالوريوس في هندسة ال decline of NEBOSH العالمية ولديه خبرة سنتين في هذا المجال للتواصل: ٩٢٣٤٥٤٧٣٥٠٧١ ٩٧٣٣١٤١٣

للبيع

– ميني سكني تجاري بسوق روي التجارية مساحته ٢٠٤٤٥ م. مكون من مخزنين و١٤ محلا و-١ شقق.

– ميني صناعي بالوادي الكبير مكون من ورشة وه محلات و٤ شقق للتواصل: ٩٩٤٤٥٨٨

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

لنشر التواصل على 99639264 71455532 71455532

نافذتك فيه نشر إعلاندك

بيع

عقارات

وظائف

خدمات

فقدان

فقد سالم بن محاد بن سعيد البرعمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٧٣ بالمربع ط الكائنة بصلالة الجديدة البالعة مساحتها ٢٣٣٤.٥ فغلي من يجهه يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد خلفان محمد غلوم المنصوري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٨٩ د/ بالمربع و الكائنة بولاية صلالة/ عوقد الشمالية البالعة مساحتها ٢١٢٠ فغلي من يجهه يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت انتصار بنت خلفان بن سالم الأخرمية سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١٥٩ بالمربع م/م الكائنة بولاية العامرات/ مدينة النهضة البالعة مساحتها ٢٣٥٠ فغلي من يجهه يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت مريم بنت مراد بن محمد البلوشية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١١٨ بالمربع الدقم- المدينة الجديدة الكائنة بولاية الدقم البالعة مساحتها ٢٣٨٤ فغلي من يجهه يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد عبد الله بن محاد بن جميل السعدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٦٣/١/٧٩/٤/٣ بالمربع خضراء آل سعد الكائنة بولاية السوق البالعة مساحتها ٢٣٤٧ فغلي من يجهه يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عبد الله بن مصبح بن جميل السعدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٦٣/١/٧٩/٤/٣ بالمربع خضراء آل سعد الكائنة بولاية السوق البالعة مساحتها ٢٣٤٧ فغلي من يجهه يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على

Observer عُمان

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

مشائر الثقافية الرياضية قناة عمان الرياضية قناة عمان الإعلامية

منافسة ثلاثية على رئاسة الاتحاد العراقي

بغداد (أ.ف.ب.): انحصر السباق على رئاسة الاتحاد العراقي لكرة القدم بين ثلاثة مرشحين بعد إغلاق باب الترشح للانتخابات المقررة في ١٦ سبتمبر المقبل.

وسيتنافس على هذا المنصب ثلاث شخصيات هم الرئيس الحالي عدنان درجال، ورئيس الهيئة التطبيقية السابق إياد بنيان، والنائب الثاني لرئيس الاتحاد الحالي يونس محمود.

وبلغ عدد المرشحين لمناصب المكتب التنفيذي للاتحاد العراقي ٤٠ مرشحا.

وتسلمت اللجنة الانتخابية المشرفة على انتخابات اتحاد الكرة العراقي طلبات الترشح لكافة المناصب المختلفة والبالغ عددها ١٣ (بينها الرئيس ونائبا).

ويرأس درجال الاتحاد العراقي منذ ٢٠٢١.

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

كيروش يتحدث للإعلام .. غدا

تركيا تُعدّ المنتخب الوطني الأول لبطولة وسط آسيا



كتب - ناصر درويش

يكشف البرتغالي كارلوس كيروش مدرب المنتخب الوطني، غدا الثلاثاء عن برنامج إعداد المنتخب الوطني للمرحلة الرابعة من تصفيات مونديال ٢٠٢٦، التي ستقام خلال الفترة من ٨ إلى ١٤ أكتوبر المقبل.

ويتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة

مباشرة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، أما المنتخبان الحاصلان على المركز الثاني في كل مجموعة، فسيواجهان في مباراتي ذهاب وإياب يومي ١٣ و١٨ نوفمبر القادم، ويتأهل الفائز منهما إلى الملحق العالمي المؤهل إلى كأس العالم.

وسيخوض منتخبا مواجهتي الملحق يومي ٨ و١١ أكتوبر القادم؛ حيث ستكون اليداية أمام قطر، وبعد ذلك يخوض مواجهته

الثانية أمام الإمارات.

ويُعد هذا الظهور الأول لكيروش لوسائل الإعلام منذ أن تم التعاقد معه خلفا للإعلام منذ أن تم التعاقد معه خلفا للمدرب الوطني رشيد جابر، وتابع كيروش خلال الأيام الماضية مباراة كأس السوبر بين السيب والشباب، وكذلك تابع بطولة كأس الخريف التي اختتمت أمس، والتي نظّمها الاتحاد العماني لكرة القدم بمشاركة المنتخب الأولبي، والنهضة، وظفار.

والنصر، بالإضافة للسيب والشباب؛ حيث تابع كيروش عن قرب عناصر المنتخب الوطني الموجودين في الفرق التي شاركت في البطولة.

إلى ذلك، من المقرر أن يدخل المنتخب الوطني معسكرا تدرييبيا في تركيا بدءا من ٢٠ أغسطس الحالي حتى موعد مشاركته في بطولة اتحاد وسط آسيا لكرة القدم، التي ستكون محطة إعداد قبل الملحق الآسيوي،

وأدرج اسم منتخبا الوطني في المجموعة الأولى، التي تضم: أوزبكستان (البلد المضيف)، وتركمانستان، وقرغيزستان، بينما ضمّت المجموعة الثانية طاجيكستان (البلد المضيف)، وإيران، وأفغانستان، وماليزيا.

وتقام البطولة بنظام الدوري من دور واحد؛ حيث تلعب المجموعة الأولى في طشقند، والثانية في دوشنبه، ويتأهل

صاحبا المركز الأول إلى النهائي الذي يلعب في طشقند، بينما يخوض صاحبا المركز الثاني مباراة تحديد المركز الثالث في العاصمة الطاجيكية دوشنبه. ويقتتح منتخبا الوطني مبارياته أمام منتخب أوزبكستان في ٣٠ أغسطس الجاري، ثم يلتقي قرغيزستان في ٢ سبتمبر القادم، ويختتم مبارياته بمواجهة تركمانستان في ٥ سبتمبر.

السيب يطوي صفحة

السوبر ويفتح ملف الآسيوية

كتب - ناصر درويش

المقبل إلى الهند. وكان السيب قد استقر على العناصر التي سيخوض بها منافسات الموسم الرياضي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، وتضم كلاً من: علي البوسعيد، وأحمد الخميسي، وأحمد الرواحي، ومحمد المسلمي، وأرشد العلوي، وحسن العجمي، وعصام المخزومي، ويقظان المشيفري، وسمير الحاتمي، وعبدالعزیز القبالي، وزاهر الأغبيري، وعمر المالكي، وتميم البلوشي، ومحمد رمضان، وعمر الفزاري، ومعتصم الوهيب، وعمر الصلتي، وناصر الصقري، وسعيد الغنوصي، وسالم الرئيسي، وجواد العزي، وأسامة المحروقي، وعدنان المشيفري، وأسامة الرواحي، وعبدالله الرواحي، وعبدالرحمن البوسعيد، وعبدالعزیز سيسيه، وعبدالله فواز، ومصعب الشقصي، وناصر الرواحي.

عاد يوم أمس من صلالة الفريق الكروي بنادي السيب بعد أن شارك في بطولة الخريف الودية، وقبلها لعب كأس السوبر أمام الشباب، وكانت المشاركة في بطولة الخريف محطة إعداد للفريق قبل مواجهته الآسيوية. الجهاز الفني للفريق الكروي بنادي السيب بقيادة الروماني فاليريو تيتا فتح ملف مباراة ملحق دوري أبطال آسيا ٢، حيث سيلقي فريق جوا الهندي يوم ١٣ أغسطس الجاري على ملعب بانديت جواهر لال نهرو بولاية جوا في الدور التمهيدي من دوري أبطال آسيا ٢، وستأهل الفائز إلى مرحلة المجموعات، والخاسر سيلعب في دوري التحدي الآسيوي، ومن المقرر أن تغادر بعثة السيب يوم الجمعة

منتخب الشطرنج يشارك في بطولة العالم للمدارس بأمريكا



منتخب الشطرنج

كتب - خليفة الرواحي

تُشارك اللجنة العُمانية للشطرنج والاتحاد العُماني للرياضة المدرسية، ممثلين في فريق مدرسة عمار بن ياسر، في بطولة العالم للمدارس للشطرنج، التي تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ٣ إلى ٨ أغسطس الجاري، بمشاركة نخبة من الفرق المدرسية من مختلف قارات العالم. وخضع الفريق المدرسي قبل سفره لبرنامج إعداد مكثف بإشراف مدرب المنتخب الوطني للشطرنج بشير القديمي، وشمل برنامج التدريبات المكثف التدريب على التكتيكات والاستراتيجيات المتقدمة في حالات الهجوم، كما خضع اللاعبون لتدريبات فنية وتحليلية من خلال لعب مباريات تجريبية وتحليل مباريات عالمية، بهدف رفع جاهزيتهم

الفنية والذهنية قبل انطلاق المنافسات. ويمثل الفريق في هذه البطولة خمسة لاعبين، وهم: خالد الكلياني، وخالد الشكيلي، والحسن الشملي، وعبدالعزیز الهنائي، ودادو الشملي، ويقود الفريق في البطولة المدرب الوطني حمدان الهنائي، وذلك بهدف دعم الفريق فنياً وميدانياً أثناء مجريات البطولة، وتقديم الإرشادات اللازمة للاعبين خلال جولات المنافسة.

وأكد المدرب بشير القديمي جاهزية الفريق لخوض المنافسات، وقال: الفريق أبدى التزاماً كبيراً خلال فترة الإعداد، وقتنتنا في قدرة اللاعبين كبيرة لتقديم أداء مشرف يليق باسم سلطنة عُمان. مضيفاً: إن المشاركة تمثل فرصة ثمينة لاكتساب الخبرة الدولية والاحتكاك بأفضل اللاعبين الصاعدين على مستوى العالم.

الوهيبي والشحي يشاركان في إدارة مونديال ناشئي اليد

كتب - عمر الشيباني

سيُشارك الحكمان العُمانيان الدوليان خميس الوهيبي وعمر الشحي ضمن الأطقم التحكيمية التي ستدير مباريات كأس العالم الحادية عشرة للناشئين لكرة اليد المزمع إقامتها في الفترة من ٦ إلى ١٦ أغسطس الجاري في العاصمة المصرية القاهرة، وذلك بتكليف من الاتحاد الدولي لكرة اليد، وتأتي البطولة بمشاركة ٢٢ منتخبا من قارات العالم الخمس.

ويعد الثنائي من خبرة الحكام في اللعبة، وسبق أن كانت لهما عدة تجارب دولية وقارية، كما أدارا عدة مباريات مهمة على مستوى المسابقات الخليجية والقارية بشتى أنواعها.

ودشن الحكمان مشاركتهم الأولى في بطولة عالمية في كرة اليد للصالات في بطولة كأس العالم للشباب لكرة اليد التي أقيمت في ألمانيا واليونان عام ٢٠٢٣؛ حيث

شكّل هذا الحدث إنجازا تاريخيا للتحكيم العماني في اللعبة بعد أن أصبحا أول طاقم تحكيم دولي عُماني يشارك في تحكيم بطولات عالمية.

والثنائي خميس الوهيبي وعمر الشحي أول طاقم تحكيم قاري دولي يمثل سلطنة عُمان، وذلك حينما رشحهما الاتحاد الدولي لكرة اليد للمشاركة في دورة الدراسات لطلب الشارة الدولية ضمن فعاليات البطولة الآسيوية في كوريا الجنوبية عام ٢٠٢٢.

وواصل الثنائي تقديم مستوياتها

خلال إدارتهما لمباريات مهمة على المستوى المسابقات التي نظمتها الدول الخليجية المجاورة، بالإضافة إلى الاستعانة بهما لإدارة مسابقات قارية، حيث كانا من حسن الثقة التي مُنحاً إياها، ويُعدان عن أبرز الأطقم التحكيمية التي دائماً ما تتم الاستعانة بهما لإدارة أهم المباريات، وذلك للثقة التي حظيا بها على مدار

السنوات الماضية من خلال بروز اسمهما بقوة في جاهزيتهما الفنية والبدنية في إدارة المباريات، وقلة أخطأتهما في مختلف المشاركات الخارجية والمحلية. وشهد العام الحالي أيضاً مشاركتهما في إدارة مباريات البطولة الخليجية الـ٤١ للأندية أبطال الكؤوس لكرة اليد التي احتضنها مجمع السلطان قابوس الرياضي بבוشر خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٤ فبراير الفائت، حيث رشحت اللجنة الفنية للبطولة آنذاك الثنائي لإدارة عدد من مباريات البطولة نظير خبرتهما العالية على المستويات الإقليمية والقارية والدولية. وكان التحكيم العماني لكرة اليد قد حاز مؤخرًا على إنجاز يحسب له بحصول ثلاثة أطقم تحكيم عُمانية على الشارة القارية، بعد اجتيازهم بنجاح دورة الدراسات لنيل الشارة القارية التي نظّمها الاتحاد الآسيوي لكرة اليد بالتعاون مع اتحاد أوزبكستان لكرة اليد، خلال الفترة

من ٢٠ إلى ٣٠ مايو الماضي، والأطقم التحكيمية الثلاثة هي: سلطان بن سيف السيابي وسالم بن سيف السيابي، ومعتصم بن محمد الدغيشي، ومعتصم بن محمد الدغيشي، ولياء بنت خميس السعدية والزهرار بنت نجيب المشعيرة، حيث جاء حصول هذه الأطقم الثلاثة إضافة بارزة إلى السجل القاري لطاقميين تحكيميين آخرين يتكونان من الحكّمين الدوليين خميس الوهيبي وعمر الشحي، وطاقم التحكيم القاري الآخر المكوّن من هشام الدغيشي وحسين الحسني.

وتُعدّ هذه سابقة تاريخية يصل إليها التحكيم العماني في اللعبة إلى هذا المستوى من التميز على الصعيد القاري؛ حيث يعكس التطور الكبير الذي تشهده رياضة كرة اليد في سلطنة عُمان، والجهود المبذولة من قبل مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة اليد في دعم وتأهيل الحكام وتمثيلهم للتحكيم العماني خير تمثيل.

فتح باب الترشح لانتخابات

الاتحاد العربي لكرة القدم

الأعضاء بمواعيد وآلية الترشح لمجلس الاتحاد، بالإضافة إلى الترشح للهيئات القضائية ولجان الاتحاد المعاونة، التي ستتاح حتى ٣١ أغسطس الحالي. وكان محسن المسروري قد ترشّح لرئاسة وعضوية مجلس الاتحاد العربي للدورة ٢٠٢٥ - ٢٠٢٩. وأبلغت الأمانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم الاتحاد العربية لكرة القدم الاتحادات العربية



سجلا 140 نقطة خلال 5 مباريات

الحيدري والسعدي يخطفان الأنظار في بطولة غرب آسيا للطائرة

كتب - وليد أمبوسعيدى

المرشحة للقب.

أرقام تكشف التائق

خطف نجما منتخبنا الوطني للكرة السعدي والأنظار بأداء مبهر ومردود فني عال في بطولة كانت مسرحا لتنافس مُحتمد بين نخبة المنتخبات الخليجية والآسيوية، ليتحوّل إلى أحد أبرز الوجوه التي أضأت سماء بطولة غرب آسيا، بأرقامهما اللافتة وروحهما القتالية العالية داخل الميدان. ومنذ ضربة البداية، قدم ثنائي منتخبنا الوطني مستويات قوية وثابتة، جعلت منهما علامتين فارقتين في تشكيلة المدرب رضا حسين وكيلي، حيث تكاملت أدوارهما داخل الملعب بين القوة الهجومية للحيدري، والحكمة التكتيكية والدقة العالية في التميرير والتسجيل لحمود السعدي، ولم يكتف اللاعبان بتأدية أدوارهما المباشرة، بل تجاوزا ذلك إلى قيادة المجموعة وشحن زملائهما نفسياً خلال فترات الضغط، ما أكسب الفريق طابعاً قتالياً مميزاً. وإشادة المدربين لم تتأخّر، فقد عبّر مدرب منتخب الكويت خوليان ألفاريز عن إعجابه بقدرته على التحكم في رنم اللعب والتعامل مع الكرات الصعبة في مناطق معقّدة، بينما وصف مدرب السعودية محمد علي بن شيخ لاعبنا إسماعيل الحيدري بأنه «أكثر من أزعج دفاعاتنا في البطولة»، مؤكداً أن قوة ضرباته وهدوءه تحت الضغط جعله من بين أفضل لاعبي النسخة. ورغم خسارة المنتخب في نصف النهائي أمام قطر، ثم فوزه بالميدالية البرونزية بعد الفوز على السعودية، إلا أن الحيدري والسعدي حافظا على مستواهما العالي في جميع المباريات، وساهما بشكل مباشر في النقاط الحاسمة، كما حملا المنتخب على أكتافهما في الأوقات الحرجة، حيث إن لغة الأرقام دعمت ذلك، إذ كشفت الإحصائيات الرسمية التي حصل عليها الجهاز الفني من المحلل الفني للمنتخب أن الثنائي العماني سجل نسباً مرتفعة في التسجيل والهجوم والتغطية، وتوقّع على عدد من نجوم المنتخبات الأخرى

ذلك في أرقام تعكس ظهوره البارز، وفي الجانب الهجومي، نفذ السعدي ١٠١ محاولة هجومية، نجح في تحويل

■ من لقاءات منتخبنا الوطني في بطولة غرب آسيا للطائرة



الأنسب، وعلى مستوى حائط الصد، أضاف السعدي ٥ نقاط مباشرة عبر البلوك، كما ساهم دفاعياً بـ٢٦ محاولة دفاعية بلغت نسبة النجاح فيها ٦٥٪، وهي نسبة تُظهر وعياً كبيراً بالواقع الخلفي، وقدرة على التغطية دون ارتكاب أخطاء، ما يعزز مكانته كأحد أكثر اللاعبين تكاملاً في تشكيلة المنتخب، وفي الإرسال، نفذ محمود السعدي ٤٢ إرسالاً خلال البطولة، ورغم عدم تسجيل نقاط مباشرة من الإرسال، فإن استقرار أدائه ساهم في تقليل نسب الأخطاء وتحقيق توازن في بناء النقاط، خصوصاً في الفترات الحرجة التي كان الفريق تحت الضغط ويحاجة إلى ضبط الرنم.

فخر الأرقام

في لحظة تتويج المنتخب الوطني بالميدالية البرونزية لبطولة غرب آسيا للكرة الطائرة، لم تكن الفرحة مقتصورة على الإنجاز الجماعي فقط، بل حملت في طياتها شعوراً خاصاً لدى اثنين من أبرز نجوم المنتخب، وتحدث السعدي الذي رُوّع الكرات بدكاء وثبات عن مشاعره بعد نهاية البطولة وقال: الأرقام لا تصنع اللاعب لكنها تعكس حجم الجهد الذي يقدمه في كل نقطة، حين علمت أنني كنت أفضل مستقبل في المنتخب، شعرت أن كل لحظة تعب، وكل تركيز في الاستقبال والتميرير، لم يذهب هباءً، هذا فخر لي، لكن الأهم أن هذا الجهد ساهم في صناعة إنجاز جماعي، وهو ما يسعدني أكثر. وأضاف: سر تألقي كان ببساطة التركيز على كل نقطة كأنها الأهم للمباراة، لم أكن أنظر للنتيجة، بل للكرة القادمة، وكيف أتعامل معها بدقة؟ كنا نعيش ضغطاً كبيراً في المباريات، لكن الإيمان بأن كل لاعب له دور واضح ساعدني كثيراً على الثبات، أيضاً التواصل المستمر بيني وبين زملائي، خاصة مع المدربين محمد القبالي وأدم الجلبوبى، أوجد انسجاماً ساعدني في اتخاذ قرارات صحيحة تحت الضغط.

كما كشف السعدي عن أحد مفاتيح التوازن في أدائه، قائلاً: كنت أتعامل مع كل شوط كأنه بداية جديدة، هذا ساعدني على نسيان الأخطاء وعدم الاستسلام للمشاعر السلبية،

التفوق في الكفاءة الهجومية يؤكّد نجاح مذهلة بلغت ٦٦٪، وهي من بين أعلى النسب في البطولة، وهذا

التفوق في الكفاءة الهجومية يؤكّد قدرته على قراءة تمرّكز الخصم، واتخاذ القرار الأنسب في اللحظة

عبد الله اللاهوري؛ الإحصاء أصبح ضرورة ملحة في اللعبة



■ عبدالله اللاهوري

أكد عبدالله اللاهوري، الإحصائي الفني لمنتخبنا الوطني الأول للكرة الطائرة، أن الإحصاء الرياضي لم يعد مجرد أداة جانبية، بل أصبح اليوم ركيزة أساسية في التحليل الفني وصناعة القرار داخل الأجهزة الفنية، مشيراً إلى أن ما تحقق في بطولة غرب آسيا من أداء مميز وتحقيق الميدالية البرونزية جاء مدعوماً بجهد تكاملي بدأ من الميدان وامتد إلى غرف التحليل والأرقام، وقال اللاهوري: العمل الإحصائي لا يتوقف عند تجميع الأرقام، بل يمتد لتحليلها وفهم دلالاتها وربطها بالوضع التكتيكي والميداني، وهذا ما قمنا به خلال مشاركتنا في بطولة غرب آسيا، بعد كل مباراة كنا نصدر تقارير فنية مفصلة، تشمل نسب النجاح في الإرسال والاستقبال والهجوم وحائط الصد والدفاع، إلى جانب تقييم فردي لكل لاعب، مما منح الجهاز الفني صورة واضحة ودقيقة عن الفريق. وخاض منتخبنا في البطولة ست مباريات، فاز في ثلاث منها أمام الكويت والإمارات والسعودية، وخسر أمام قطر مرتين والسعودية في دور المجموعات، وجمع الفريق خلالها ١٠ أشواط فوز مقابل ١٠ أشواط خسرها، في توازن رقمي يعكس تقارباً مع أقوى منتخبات البطولة، وسجل لاعب المنتخب ٤٤٩ نقطة خلال البطولة، عبر ٤٤٧ إرسالاً منها ١٤ إرسالاً مباشراً، في حين ارتكب ٥٨ خطأ إرسال، وهو رقم رأى اللاهوري أنه يستخدم في إعادة تقييم أسلوب الإرسال وضبط التوازن بين القوة والدقة.

وأضاف اللاهوري: الأرقام تظهر أن اللاعب يوسف الشكيلي هو الأكثر فعالية على مستوى الحصا بالإرسال، بمعدل ٤ إرسالات مؤثرة في المباراة، بينما كان سعود المعمرى الأبرز الأكثر تأثيراً في تفكيك استقبال الخصوم، حتى وإن لم تسجل كنقاط مباشرة. وعلى مستوى الاستقبال، تم تنفيذ ٣٩٧ استقبالا، تصدرها محمود السعدي بنسبة نجاح بلغت ٧٢٪، وهي من أعلى النسب في البطولة، ما يعكس

مدرب المنتخب: اللاعبان قدما أداء بطوليا في الأدوار الحاسمة



■ رضا وكيلي

اللاعب المثالي من حيث الانضباط والقتالية والذكاء في التحرك، والأهم من ذلك الحضور الذهني القوي. وأضاف: إسماعيل الحيدري على وجه التحديد يمتلك موهبة هجومية واضحة، فهو ضارب قوي، يتميز بقدرة عالية على قراءة حائط الصد والتعامل مع الكرات العالية بسرعة تنفيذ ممتازة، لم يكن من السهل على أي فريق التعامل مع ضرباته، وهو ما لاحظناه خلال مواجهتنا المباشرة مع منتخب عُمان. أما محمود السعدي، فهو لاعب استثنائي من نوع مختلف، هادئ بطبعه، لكنه يعرف متى يصعد بالمستوى، ويملك عينا ثابتة لقراءة اللعب، دائماً ما يسجل نقاطاً ذكية، وغير مستعجل في قراراته، وتمريراته كانت دائماً دقيقة، وأظهر في المواجهات الثلاث الأخيرة لمنتخبه نجحاً كبيراً في اللعبة.

وأشار الأرجنتيني إلى بعض الفروقات التي يراها في لاعبي منتخبنا عن باقي اللاعبين وقال: ما أعجبنى حقاً في الحيدري والسعدي ليس فقط المستوى الفني العالي، بل الطريقة التي يتصرفان بها داخل الملعب، طريقة وقفتهما ولغة الجسد وتواصلهما مع زملائهما، كلها مؤشرات على شخصية قوية ومؤثرة ولا تحتاج حتى إلى تحليل مفصل لتدرك من اللحظة الأولى أنك أمام لاعبين لديهم ثقة كبيرة في أنفسهم، ويملكون طموحاً واضحاً للوصول إلى مستويات أعلى. ولم يغفل ألفاريز الإشارة إلى مشاركة هادي في بطولة غرب آسيا، وخص ألفاريز بالذكر الثنائي البارز إسماعيل الحيدري ومحمود السعدي، إلى جانب اللاعب عبدالله القبالي، مؤكداً أنهم من أكثر اللاعبين الذين لفتوا انتباهه خلال مباريات البطولة، سواء على الصعيد الفني أو الذهني أو حتى من حيث الشخصية داخل الميدان. وقال ألفاريز: أتابع البطولات الخارجية، وفي هذه النسخة من بطولة غرب آسيا، لفت انتباهي بشدة لاعبان من منتخب عُمان، هما إسماعيل الحيدري ومحمود السعدي وكلاهما قدم أداء متكاملًا وثابتًا طوال مراحل البطولة، وأظهرا خصائص

عبر المدير الفني لمنتخبنا الوطني الأول للكرة الطائرة، رضا حسين وكيلي، عن فخره الكبير بما قدمه لاعبو المنتخب في بطولة غرب آسيا، مؤكداً أن الفريق بأكمله خاض واحدة من أفضل البطولات من حيث الالتزام والانضباط، مشيداً في الوقت ذاته بالأداء الاستثنائي لثنائي الفريق محمود السعدي وإسماعيل الحيدري الذين برزا بشكل لافت في الأدوار الحاسمة وساهما بشكل مباشر في تحقيق الميدالية البرونزية. وقال وكيلي: أنا فخور بجميع اللاعبين، فقد قدموا بطولة كبيرة من كل النواحي، لعبنا كل مباراة بشغف وروح عالية، ورغم بعض العثرات، أثبت المنتخب أنه يملك المقاومة المنافسة على أعلى مستوى، وهذا ما أكّدها في مباراة ربع النهائي أمام الإمارات، ثم أمام السعودية في تحديد المركز الثالث، كانت المباراتان في منتهى الصعوبة، وظهر خلا لهما معدن اللاعبين الحقيقي. وأضاف: إذا تحدثنا عن مفاتيح الفوز، فلا يمكن أن ننفل الدور الكبير الذي لعبه محمود السعدي وإسماعيل الحيدري، فهما كانا نقطة قوة واضحة في لحظات حاسمة، وقدما أداء رائعاً بكل القاييس، ولا ننسى أيضاً أن بعض اللاعبين ظهروا في بعض المباريات وساهموا بقوة في الفوز في بعض المباريات. كما قال وكيلي عن الحيدري: إسماعيل هو لاعب يعتمد عليه في كل لحظة حرجة، قوته الهجومية ظهرت بشكل واضح في الشوط الثالث أمام السعودية، عندما كنا بحاجة لنقاط مباشرة للخروج من الضغط، فهو يملك روحاً قتالية لا تهدأ، وثباتاً نفسياً يحتذى به، كما أنه تطور بشكل كبير في حائط الصد والدفاع الخلفي، وهو ما رفع من قيمة أدائه الجماعي، عندما تشاهد إسماعيل، تدرك أن أمامك لاعباً ناجحاً.

وأكد مدرب المنتخب أن البطولة لم تكن سهلة على الإطلاق، وأن النجاح فيها جاء نتيجة تكاتف الجميع، من جهاز فني وإداري وطبي، إلى جانب التزام اللاعبين داخل وخارج الملعب، وقال: كنا نؤمن بأن العمل الجماعي هو سلاحنا الأقوى، والحمد لله أثمر هذا العمل عن أول ميدالية حققها على مستوى بطولة غرب آسيا، وهو إنجاز مهم جداً بالنسبة لنا في هذه المرحلة من

أيضاً وجود لاعبين ملتزمين حولي حفزني لأكون أكثر انضباطاً، وكنا كفريق نعيش الهم نفسه، ونطمح للإنجاز نفسه، وهذا الشعور الجماعي يؤنّد تركيزاً لا يمكن شرحه بالكلمات.

وتابع السعدي قائلاً: هذه البطولة فتحت لنا أبواباً جديدة، سواء على مستوى الثقة بالنفس أو حتى على مستوى فرص الاحتراف في المستقبل، ونعرف أن الطريق لا يزال طويلاً، لكننا الآن نمتلك قاعدة صلبة، وسنستمر في العمل والتطوير. من جانبه، لم يخف إسماعيل الحيدري فخره بما حقّقه خلال مشاركته بهذا الثقل في بطولة إقليمية كبيرة، بعدما تصدر قائمة مسجلي النقاط لمنتخبنا الوطني بـ٧٨ نقطة مباشرة، ونسبة نجاح بلغت ٥١٪ من أصل ١٥٤ محاولة هجومية، وقال الحيدري: لم أكن ألعب من أجل الأرقام، لكنني كنت أضع في بالي دائماً أن عليّ أن أكون عند ثقة المدرب وزملائي، والهجوم مسؤولية كبيرة، خصوصاً أمام فرق قوية تمتلك حوايط صد عالية مثل قطر والسعودية، وكل نقطة كانت معركة، وكل ضربة تحتاج إلى ثقة، الحمد لله، استطعت أن أقدم نفسي بأفضل شكل.

وعن أسباب ظهوره القوي رغم الضغط، أوضح قائلاً: الدافع الأكبر لي كان تمثيل سلطنة عُمان بشكل مشرف، كنت أشعر أن كل من في أرضية الملعب ينتظر مني دوراً، ليس فقط كنقاط، بل كمصدر طاقة، وركزت كثيراً على التدريب الذهني قبل البطولة، وكنت أراجع المباريات السابقة وأحلل أخطائي، والدعم الكبير من المدرب رضا وكيلي أعطاني ثقة غير عادية، وشجعتني على الجازفة المحسوبة، أيضاً هذا المنتخب ساعداني كثيراً بتمريراتها المتقنة، وكنا دائماً على تواصل داخل الملعب

لتحديد التوقيت والزوايا. وأشار الحيدري إلى نقطة لافتة حول تحفيزه الذاتي في البطولة قائلاً: كنت أكتب لنفسني قبل كل مباراة سطرًا بسيطًا: «اللعبة اليوم تحتاج أن تكون قائدًا»، هذه الجملة كانت ترافقتي وأنا أصدع أرضية الملعب، وتذكرني بأن عليّ أن أقاتل وأظهر التوازن في أدائه، قائلاً: كنت أتعامل مع كل شوط كأنه بداية جديدة، هذا ساعدني على نسيان الأخطاء وأسمح له بالتأثير سلباً.



في بهو الذاكرة الفنية

المكتبة الموسيقية بدار الأوبرا السلطانية تُورشف أعمال الدار وتوفر المراجع للباحثين

على رفوف خشبية منظمة تضم كتبًا متخصصة ونادرة تغطي مختلف المدارس الموسيقية، كما اطلعا على مقصورات العرض الفردية، والأجهزة الإلكترونية المخصصة للاستماع إلى التسجيلات الموسيقية. تضم المكتبة أيضًا أرشيفًا رقميًا يوثق جميع عروض دار الأوبرا منذ عام ٢٠١١، بالإضافة إلى مقصورات استماع وغرفة تسجيل صوتي متكاملة.

الدعم المقدمة للباحثين والمشتغلين بالفنون، وقد رافقني في الجولة زميلي المصور لتوثيق هذه التجربة. تقع المكتبة في الطابق الأول من مبنى دار الفنون الموسيقية، ويمكن الوصول إليها مباشرة من خلال الجسر الموسيقي أو من مدخل المبنى الرئيسي. صُممت المكتبة لتوفر بيئة هادئة ومجهزة تقنيًا للاطلاع والدراسة. استقبلتنا إداريات المكتبة بجولة تعريفية شملت قاعة المطالعة التي تحتوي

تمثل المكتبة الموسيقية التابعة لدار الفنون الموسيقية في دار الأوبرا السلطانية مسقط إحدى المبادرات الثقافية المتخصصة في سلطنة عُمان، حيث تهدف إلى دعم البحث العلمي الموسيقي وتوفير بيئة معرفية ملائمة للباحثين والمهتمين بالموسيقى من داخل سلطنة عُمان وخارجها. بدأت زيارتي إلى المكتبة بهدف الاطلاع على آليات الأرشفة وخدمات

كتبت - خلود الفزارية



نظام إلكتروني متكامل لإدارة
المقتنيات يتيح سهولة الوصول للمعلومات

حلقات عمل تربط بين الطفل والموسيقى وأنشطة
تشجيعية تهدف إلى دمج الفن في الحياة اليومية

شاشات عرض ومحتوى سمعي وبصري
يتيح للزائر التجربة الحسية الكاملة

مراجع متخصصة في الموسيقى وتسجيلات
صوتية ومرئية لعروض الأوبرا ومهرجاناتها

تصوير: فيصل البلوشي،

الدولي للمكتبة، ويجعلها بيئة مفتوحة ومتنوعة للباحثين من مختلف الخلفيات، منوهة برغم حداثة عهد المكتبة -أقل من أربع سنوات- فإنها تواجه تحديات، أبرزها صعوبة توفير بعض الكتب النادرة، مما يدفع الفريق للبحث عن بدائل إلكترونية أو إحالة الباحثين إلى مكتبات أكاديمية كجامعة السلطان قابوس. وفيما يخص الدعم البحثي، أوضحت رحمة العلوية أن الخدمات حاليًا تقتصر على الإرشاد إلى المصادر المتاحة، دون تقديم استشارات معرفية كالآداب والفنون والجغرافيا، ويمكن للزوار استخدام هذه القواعد داخليًا، مع إمكانية إرسال المواد عبر البريد الإلكتروني وفقًا لسياسات الاستخدام، مشيرة إلى وجود قسم مخصص للأطفال، مقسم إلى ثلاث فئات عمرية (٣-٦)، (٧-١٢)، و(١٣-١٧) عامًا، يحتوي على قصص مختارة تراعي الفروقات المعرفية، بهدف ترسيخ العلاقة بين الطفل والقراءة والموسيقى منذ سن مبكرة. وتشير العلوية إلى أن المكتبة تولي أهمية خاصة للموسيقى العمانية، إذ تحتفظ بعدد كبير من إصدارات مركز عُمان للموسيقى التقليدية، إلى جانب كتب أهديت من موسيقيين وباحثين عُمانيين، ويقتصر الأرشيف على المحتوى المكتوب، الذي غالبًا ما يتوفر عبر مبادرات فردية أو على الإنترنت، أما فيما يخص النوتات الموسيقية، فتحفظ المكتبة بنسخ نادرة مكتوبة بخط يد المؤلفين وموقعة منهم، مثل أعمال موزارت، وبيتهوفن، وفيردي، وقد خصص لها ركن مستقل نظرًا لقيمتها العالية، مع توفير شروط حفظ خاصة. وتضيف: إن الكتب والمصادر تتوفر بعدة لغات، أبرزها اللغة العربية واللغة الإنجليزية، إلى جانب الألمانية، والفرنسية، والإيطالية، لخدمة الباحثين والمهتمين محليًا ودوليًا.

دور نشر عالمية، خصوصًا من المملكة المتحدة، مما يعزز مكانتها كمصدر موثوق للباحثين، كما تسعى المكتبة للتحويل إلى مرجع رقمي عالمي في مجال الموسيقى، من خلال رقمنة المقتنيات وتوسيع الشراكات مع الناشرين الدوليين.

منبر بروح تخصصية

من جانبها، بينت رحمة بنت سيف العلوية إدارية بالمكتبة الموسيقية بدار الأوبرا السلطانية، أن المكتبة مفتوحة للجمهور العام، مع تركيزها الواضح على الموسيقى، إذ يشكل هذا المجال حوالي ٩٠ بالمائة من محتواها، فيما تغطي النسبة المتبقية موضوعات متنوعة تتيح لغير المتخصصين الاستفادة أيضًا. وفيما يتعلق بنظام الإعارة، أوضحت أن المكتبة متاحة للقراءة الداخلية فقط، دون إعارة خارجية أو عضويات، وذلك حفاظًا على المواد النادرة والبحثية وضمان استمرارية توفرها للزوار، مبيّنة أن المكتبة تحتوي على أرشيف رقمي يوثق جميع العروض الموسيقية التي قدّمت في دار الأوبرا، ويتاح الاطلاع عليه في قاعات مشاهدة فردية مجهزة بشاشات ضمن بيئة صوتية ومرئية مريحة، ويستخدم وعن آلة البيانو التي صنعت خصيصًا لجلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- أوضحت أنها صنعت عام ٢٠٠٠، من قبل شركة Bösendorfer الألمانية، باستخدام خشب الماهوجني المقاوم للرطوبة والحرارة، وقد أشرف على تصميمه وزخرفته السلطان

في محتوى المكتبة، فتتوفر الكتب باللغة العربية واللغة الإنجليزية، إلى جانب لغات أخرى، مما يعكس طبيعتها الدولية ويعزز من انفتاحها على جمهور واسع، وتولي المكتبة اهتمامًا خاصًا بالموسيقى العمانية، إذ تحتوي على إصدارات مركز عُمان للموسيقى التقليدية، إلى جانب إهداءات من موسيقيين وباحثين عُمانيين. وعندما سألتها عن أرشيف التسجيلات الصوتية للفنانين العُمانيين، أشارت إلى أنه برغم غياب الأرشيف الصوتي للتسجيلات الفنية، إلا أن هذا الجانب مغطى عبر دراسات مكتوبة وتحليلات توثيقية، حيث تعتمد المكتبة حاليًا على قاعدة بيانات داخلية تُصنّف محتوياتها وفق نظام مكتبة الكونجرس، وتُوجّه عمليات البحث من خلالها إما بعنوان الكتاب أو اسم المؤلف أو المجال الموضوعي، متكملة، وهناك جهود قائمة لاعتماد نظام متطور يتلاءم مع طبيعة المكتبة. وعن التعاون مع المكتبات أوضحت بقولها: رغم محدودية التعاون المؤسسي مع مكتبات أخرى بسبب غياب نظام إلكتروني مشترك، نتفاعل بأن النظام الرقمي القادم سيسهم في تيسير الشراكات وتبادل المصادر. ومن جهة أخرى، بينت اللواتية أن المكتبة لا تستضيف حاليًا فعاليات بحثية أو مؤتمرات بشكل منتظم، لكنها تتطلع لتفعيل هذا الجانب مستقبلاً، مع التركيز حاليًا على تطوير النظام الإلكتروني وتنظيم المحتوى الداخلي، مشيرة إلى أن أحد أهدافها الاستراتيجية يتمثل في تعزيز البحث الموسيقي العربي والعُماني. وتؤكد أن المكتبة الموسيقية بدار الأوبرا حيث تخصصها، وتضم كتبًا نادرة جُمعت من

المكتبة تتميز بطابعها الشامل، ولا تقتصر على الكتب فقط، بل تحتضن مجموعة من الآلات الموسيقية النادرة التي كانت مملوكة للمغفور له جلالة السلطان قابوس بن سعيد، أبرزها بيانو فريد من نوعه صنع له خصيصًا عام ٢٠٠٠ من قبل شركة Bösendorfer الألمانية، ويعرف باسم «بيانو تشويان»، إلى جانب آلات شرقية وغربية مثل القانون والمزمار والصنطور، وتعرض هذه الآلات في صالة خاصة مزودة بوصف تفصيلي لكل آلة من حيث الأصل والمكونات وسنة الاقتناء. وتضيف: إن المكتبة تضم أرشيفًا إلكترونيًا يوثق جميع العروض الموسيقية التي أقيمت في دار الأوبرا منذ تأسيسها، ورغم أن هذه المواد غير متاحة للنشر العام نظرًا لحقوق الملكية الفكرية، إلا أنها متوفرة للعرض الفردي ضمن قاعات مجهزة بشاشات تتيح تجربة مشاهدة شخصية وهادئة، وتلقى إقبالًا من طلبة المدارس والباحثين. وفيما يتعلق بالمواد المرجعية، توضح اللواتية أن الكتب الموسيقية تشكّل نحو ٨٥ إلى ٩٠ بالمائة من المحتوى، وتحتوي على مؤلفات لرواد الموسيقى مثل باخ وبيتهوفن، إضافة إلى نوتات موسيقية نادرة، بعضها بخط يد المؤلفين وموقعة بأسماهم، مثل موزارت وفيردي، وقد خصص لها ركن خاص لحمايتها، أما على صعيد الخدمات الرقمية، فالمكتبة مشتركة في أكثر من ٢٠ قاعدة بيانات، منها ١٣ متخصصة بالموسيقى، وتتيح للزوار الاطلاع على محتوى غني من الأبحاث والمقالات والعروض المسجلة والتسجيلات الصوتية، إضافة إلى موضوعات أخرى كالآداب والتاريخ والفنون، ويتاح للباحثين استخدام هذه القواعد من داخل المكتبة، مع إمكانية إرسال المواد عبر البريد الإلكتروني. وتتابع كلثم قائلة: تتنوع اللغات المستخدمة

وتشمل مقتنيات المكتبة كتبًا ومراجع موسيقية متنوعة، إلى جانب مدونات ونسخ نادرة لبعض الأعمال الأوبرالية بخط يد مؤلفيها، ومجموعة عُمانية توثق الإرث الموسيقي المحلي، بما في ذلك إصدارات من مركز عُمان للموسيقى التقليدية، والجمعية العُمانية لهواة العود، كما تتوفر مصادر في مجالات مساندة مثل التصميم المسرحي، والآداب، والهندسة المعمارية، مما يعزز طابعًا متعدد التخصصات للمكتبة. وتوفر المكتبة أيضًا خدمات متنوعة، منها قواعد بيانات إلكترونية متخصصة، ومحاضرات وحلقات عمل موسيقية، واستشارات مرجعية عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني، إضافة إلى تجهيزات للأشخاص ذوي الإعاقة لضمان سهولة الوصول، وفُدار معظم هذه الخدمات ضمن نظام تقني داخلي مع التوجه نحو التحول الرقمي وتوسيع الربط المؤسسي مع مكتبات ومراكز موسيقية دولية. من خلال هذه الزيارة، عُمان، تسلط الضوء على المكتبة الموسيقية التي لا يقتصر دورها كاستودع للمعلومات، بل تسعى لتكون منصة تفاعلية للبحث والتوثيق والتعليم، مواكبة المستجدات التقنية، وتخدم جمهورًا واسعًا من الباحثين والمتخصصين، والمهتمين بالموسيقى.

فضاء معرفي وثقافي

تشير كلثم بنت أمين اللواتية إدارية بالمكتبة الموسيقية بدار الأوبرا السلطانية، إلى المكتبة بأنها نموذج فريد للمؤسسات الثقافية المتخصصة في سلطنة عُمان والمنطقة العربية، حيث افتتحت رسميًا في يونيو ٢٠٢٢، وتضم اليوم نحو أربعة آلاف كتاب تغطي موضوعات الموسيقى، والفنون، والعمارة، والثقافة العامة، مع تركيز خاص على الموسيقى، مبيّنة أن



■ كلثم اللواتية

■ رحمة العلوية

الطقس



حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم على الشريط الساحلي والجبال المجاورة لمحافظة ظفار، مع تساقط الرذاذ المتقطع، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع تدفق السحب العالية والمتوسطة، وفرص تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة، تكون رعدية أحياناً، ومصحوبة برياح هابطة نشطة على أجزاء من جبال الحجر والمناطق المجاورة لها، وذلك خلال فترتي الظهيرة والمساء، واحتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة، وتشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، وتهب على سواحل بحر عُمان رياح شرقية، فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية وشمالية شرقية معتدلة، وتكون نشطة أحياناً على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويترأوح أقصى ارتفاع له بين ٢,٥ وه أمثا، ومتوسط الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له مترين .

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحار	نـزوى	صور	إبراء
38	34	41	35	41
هيمـة	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
42	46	23	31	25

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ١٠ من صفر ١٤٤٧هـ الموافق ٤ من أغسطس ٢٠٢٥ العدد ١٥٦٣٤

Monday 4 August 2025 - Issue No15634

العثور على نظام مائي متكامل من العصر الروماني في تركيا



الجارية الضوء على تاريخ القلعة، التي تحتضن آخر معبد معروف لـميثرا، في العالم، وقد أدرجت ضمن القائمة المؤقتة لمواقع التراث العالمي التابعة لليونسكو في عام ٢٠٢٠. ولا تزال أعمال التنقيب الأثري مستمرة فيها منذ عام ٢٠١٤.

وأشار رئيس فريق التنقيب، البروفيسور أيطاح جوشقون، إلى أن قلعة زرزفان، التي يعود تاريخها إلى ٣ آلاف عام، كانت موقعاً عسكرياً، وبدأ استخدامها

أنقرة - العُمانية: اكتشف علماء آثار أنثراك نظاماً لتوزيع المياه يعود إلى نحو ١٨٠٠ عام، في قلعة زرزفان الأثرية التي يبلغ عمرها ٢ آلاف عام، والواقعة بولاية ديار بكر جنوب شرقي تركيا.

وتقع قلعة زرزفان على قمة صخرية بارتفاع ١٢٤ متراً، بالقرب من حي ديمير أولجك التابع لمنطقة تشينار في ديار بكر، وتعد من المواقع ذات الأهمية التاريخية البارزة في المنطقة. وتُسلط الحفريات

كمكان سكن منذ العصر الآشوري. ويبنّ أن القلعة تحتوي على نظام مائي فريد من الناحية الهندسية يعود إلى العهد الروماني. وقال: «في القلعة ٦٣ صهريجاً للمياه، أكبرها صهريج مقبب، يتسع بمفرده لنحو ٤ آلاف طن من الماء، وتنقل المياه إلى هذه الصهاريج الكبيرة من ثلاثة بناييع (جافة حالياً)، عبر قنوات وأقواس تمتد لمسافة ٨,٥ كيلومتر.

وأضاف: «كان نظام توزيع المياه في القلعة ذلك الوقت.

موضوع اهتمام كبير. وقد رأينا لأول مرة نموذجاً مهماً لهذا النظام؛ إذ تُنقل المياه أولاً عبر القنوات إلى الصهاريج المقببة، ثم إلى المباني الأخرى داخل القلعة، بما في ذلك المنازل ومعبد ميثرا، عبر نظام توزيع المياه الذي اكتشف حديثاً.

وأوضح أن الفريق عثر على بقايا أنابيب فخارية داخل هذا النظام، مما يدل على استخدام تقنيات الضغط الهيدروليكي في ذلك الوقت.

المراهقون يفضلون «صحبة» الذكاء الاصطناعي على الأشخاص العاديين

برلين د.ب.أه: يبدى أكثر من نصف المراهقين الأمريكيين تفضيلهم في «صحبة، الذكاء الاصطناعي، وقد فعل أكثر من ٧ من كل ١٠ مراهقين ذلك مرة واحدة على الأقل، على الرغم من التحذيرات من أن برامج الدردشة الآلية قد تسبب أثاراً سلبية على الصحة النفسية وتقدم نصائح خطيرة للمستخدمين.

أفاد حوالي نصف المراهقين الذين شملهم استطلاع أجرته منظمة كومن

مراضية تماماً مثل أو أكثر من تلك التي تجرى مع الأصدقاء الحقيقيين»، وفقاً للمنظمة التي تصف نفسها بأنها المصدر الرائد لتوصيات الترفيه والتكنولوجيا للعائلات والمدارس.

وبيّنا لا يزال ثمانية من بين كل عشرة مراهقين يقضون وقتاً أطول بكثير مع أصدقاء حقيقيين مقارنة برفقاء الذكاء الاصطناعي، قال حوالي ثلثهم إنهم ناقشوا: «مسائل مهمة أو جدية مع رفقاء

الذكاء الاصطناعي بدلا من الأشخاص الحقيقيين». وتظهر هذه الأنماط أن الذكاء الاصطناعي «يؤثر بالفعل على التطور الاجتماعي للمراهقين وتفاعلهم الاجتماعي في العالم الحقيقي»، وفقاً لفريق الاستطلاع، الذي قال: إن أنظمة المحادثة الآلية «غير مناسبة» للقاصرين بسبب مخاطرها على الصحة النفسية، واستجاباتها الضارة. ونصائحها الخطيرة.

تمتع بالقيادة وأنت مرتاح البال مع جيلي



EMGRAND
ابتداء من
٤,٥٩٩ ريال عماني



STARRAY
ابتداء من
٨,٣٥٠ ريال عماني



COOLRAY
ابتداء من
1,٥٩0 ريال عماني



GX3PRO
ابتداء من
٤,٣٩٩ ريال عماني



PREFACE
ابتداء من
٨,٠٩0 ريال عماني



TUGELLA
ابتداء من
9,٤٩0 ريال عماني



geelyoman.com
٩٤٤٤٠٦٦٦
/geelyoman



مركز تاول للسيارات ش.م.م
Towell Auto Centre LLC

تفضل بزيارة صالة عرض جيلي اليوم.
يسري العرض من ١٦ يوليو حتى ٤ سبتمبر.

قم بزيارة صالة العرض وشاهد بنفسك لتصدق ذلك.

العذبية • الحيل • الوطية • بركاء • صحار • نزوى • صور • ملالة

*عرض التأمين والتسجيل المجاني لا يشمل طرازي PRO GX٣ وEMGRAND ELEGANT. صيانة مجانية لمدة تصل إلى ٣ سنوات أو ٣٠,٠٠٠ كيلومتر (أيهما أولاً) متوفرة حصرياً لطراز توجيلا. الألوان المعروضة أعلاه لأغراض التوضيح فقط. ونصح بزيارة صالة العرض للاطلاع على التفاصيل الدقيقة. السعر المعروض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة. تطبق الشروط والأحكام.

التوزيع:

الإشترابات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

فريق التحرير:

22651112

قسم التحرير:

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الإعلانات:

22651133

local@omandaily.om

22651144

قسم الإعلانات:

22651166

mail@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om



تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى

الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني :

subscribe@omandaily.om